

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر اكايمي
التخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة
الموضوع:

دور التلفزيون الجزائري في توعية الشباب أثناء الانتخابات التشريعية 2017

دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للاساتذة - ورقلة -

لجنة المناقشة

من اعداد

سعود هاجر

بن سليمان أسماء

د/ الهادي سراية مشرفا

د/ كاوجة محمد الصغير..... رئيسا

الاستاذ صانع رابح..... مناقشا

السنة الجامعية 2017/2016

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا...."

صدق الله العظيم

الى من نورت دربي بنور شمسها الشارقة والى من أعطتني
بحرا من الحب و الحنان الى التي انجبتني وربتني وكبرتني
وبدعواتها ساندتني ، والى اعلى ما ما أملك في الدنيا أبي الغالي
أطال الله في عمرهما .

الى من رسم الثقة في نفسي و اقتسموا معي الحب و الحنان اخوتي
و اخواتي ، الى من اعتر بهم وافتخر أعمامي عمتي ، واخوالي
وخالاتي و أولادهم و بناتهم والى كل من يحمل لقب سعود....



شكر وتقدير

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"

الشكر الاول و الاخير لله سبحانه و تعالى الذي وفقني في

إنجاز هذا العمل .

كما اتقدم بجزيل الشكر الى أساتذتي الكرام بقسم علوم الاعلام

والاتصال الذين رافقوني في المشوار الدراسي ، و إلى الاستاذ

المحترم حفظه الله سراية الهادي المشرف على هذا العمل والى

الاستاذ خالد بجادي

والى كل من ساعدني من قريب او بعيد...

هاجر

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الى الكشف و تسليط الضوء على :
الدور الذي يلعبه التلفزيون الجزائري كوسيلة اتصال جماهيرية في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية 2017 .
تكونت عينة الدراسة من 30 طالبا من طلاب المدرسة العليا للأساتذة ورقلة ، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية .
وانطلاقا من موضوع بحثنا هذا ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وبعد اختيار العينة و المنهج ، استخدمنا وسيلة (استمارة الاستبيان) التي تكونت من ثلاث محاور، لجمع البيانات و الإجابة عن الأسئلة .
وقد خلصت دراستنا الى النتائج التالية :

غالبية أفراد العينة تتابع التلفزيون الجزائري.
غالبية افراد العينة يشاهدون التلفزيون الجزائري لمدة اقل ساعة .
ان القنوات الرئيسية و هي الشروق و النهار و الجزائرية الثالثة تحوز اهتمام افراد العينة
غالبية افراد العينة يعتمدون بدرجة متوسط على التلفزيون لمعرفة الشأن المحلي
غالبية افراد العينة يشاهدون التلفزيون الجزائري لمدة اقل ساعة
غالبية افراد العينة يشاهدون برنامج نقاش مفتوح

الكلمات المفتاحية :

- التلفزيون
- التلفزيون الجزائري
- الانتخابات التشريعية

ABSTRACT

(a study)

The role played by Algerian television as a means of mass communication in educating young people during the parliamentary elections 2017.

U 're a good stodie.

It's The Thats, That's Something, That's Status.

Our study concluded that:

The words of the characters follow Algerian television.

The majority of respondents are watching Algerian television for less than an hour.

The main channels, namely Al-Shorouq, Al-Nahar, and Al-Jazairia, are of interest to the sample members

I'm a tradus

The majority of respondents are watching Algerian television for less than an hour

The majority of the respondents are viewing an open discussion program

key words:

TV

Algerian TV

Legislative elections

RESUME

(Étude)

Le rôle joué par la télévision algérienne comme un moyen de communication de masse dans l'éducation des jeunes lors des élections législatives 2017.

U êtes un bon Studi.

Wei 'll américain Ce que ça, c'est Sometheing, c'est Statos.

Notre étude a conclu les résultats suivants:

Les membres des mots d'échantillon de relais de la télévision algérienne.

La majorité de l'échantillon à regarder la télévision algérienne pour moins d'une heure.

Les canaux principaux, et il est le lever du soleil et le jour, et le troisième détient un intérêt algérien dans l'échantillon

Je suis un Trads

La majorité de l'échantillon à regarder la télévision algérienne pour moins d'une heure

La majorité de l'échantillon regardent un programme de discussion ouverte

Mots-clés:

TV

La télévision algérienne

Les élections législatives

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان	الرقم
أ	الإهداء	-
ب	شكر و تقدير	-
ج	ملخص الدراسة	-
د	فهرس الموضوعات	-
هـ	فهرس الجداول	-
و	فهرس الأشكال	-
ز	فهرس الملاحق	-
1	مقدمة	-
-	الجانب النظري	-
-	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	-
05	مشكلة الدراسة.....	1
06	أهمية الدراسة.....	2
06	أهداف الدراسة.....	3
07	أسباب اختيار الموضوع.....	4
08	التعريف بمتغيرات الدراسة.....	5
10	الدراسات السابقة.....	6
-	الفصل الثاني: التلفزيون الجزائري	-
16	تمهيد.....	-

16	تعريف التلفزيون	1
17	نشأة التلفزيون و تطوره	2
22	وظائف و اهداف التلفزيون	3
24	أنواع البرامج التلفزيونية	4
29	التطور التاريخي للتلفزيون الجزائري	5
31	خلاصة الفصل	6
-	الفصل الثالث: الانتخابات البرلمانية	-
33	تمهيد	-
33	مفهوم الانتخابات	1
34	مراحل و أنظمة الانتخابات	2
35	خصائص الانتخابات	3
35	أهداف الانتخابات	4
36	أنواع الانتخابات	5
37	الانتخابات البرلمانية - مفهوم البرلمان ، مفهومها ، أركانها -	6
43	خلاصة الفصل	7
-	الجانب الميداني	-
-	الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	-
46	تمهيد	-
46	المنهج المستخدم في الدراسة	1
48	مجتمع الدراسة	2
48	عينة الدراسة	3
48	الدراسة الاستطلاعية	أ
48	الدراسة الأساسية	ب
49	أدوات الدراسة	4

52	مجالات الدراسة	5
52	إجراءات التطبيق للدراسة الأساسية	6
53	الأساليب الإحصائية المعتمدة	7
-	الفصل السادس: عرض و تحليل نتائج الدراسة	-
55	تمهيد	-
56	نتائج عامة الدراسة	1
57	عرض نتائج التساؤل الأول	2
64	عرض نتائج التساؤل لالثاني	3
79	عرض نتائج التساؤل لالثالث	4
	عرض نتائج التساؤل للرئيسي	5
-	الفصل السابع: مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	-
86	تمهيد	-
88	مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الأول	1
88	مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الثاني	2
89	مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الثالث	3
90	مناقشة و تفسير نتائج التساؤل العام	4
92	خلاصة الدراسة	-
95	الاقتراحات	-
97	قائمة المراجع	-
-	الملاحق	-

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	01
	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	03
	جدول يوضح مدى متابعة الشباب للتلفزيون الجزائري	04
212	جدول يوضح متوسط مشاهدة الشباب للتلفزيون الجزائري	05
217	جدول يوضح القنوات الاكثر مشاهدة من طرف الشباب على التلفزيون الجزائري	06
221	جدول يوضح مدى اعتماد الشباب على التلفزيون الجزائري في معرفة الشأن المحلي	07
224	جدول يوضح أهم وسائل الإتصال المتابعة من طرف الشباب للاطلاع على الحملات الانتخابية البرلمانية 2017	08
226	جدول يوضح اهم البرامج السياسية المتابعة من طرف الشباب على التلفزيون الجزائري	09
227	جدول يوضح مدى مشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح	10
234	جدول يوضح أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح	11
235	جدول يوضح طريقة مشاهدة الشباب لبرنامج مفتوح	12
240	جدول يوضح مشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح	13

241	جدول يوضح الصفات الاجتماعية للجمهور المشارك في برنامج نقاش مفتوح	14
243	جدول يوضح طريقة إلقاء البرنامج من طرف المقدم	15
245	جدول يوضح نتائج متابعة برنامج نقاش مفتوح	16
247	جدول يوضح درجة تأثير برنامج نقاش مفتوح على الشباب	17
251	جدول يوضح مدى مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة	18
252	جدول يوضح أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة	19
253	جدول يوضح طريقة مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة	20
254	جدول يوضح مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة	21
255	جدول يوضح الصفات الاجتماعية للجمهور المشارك في برنامج حوار الساعة	22
256	جدول يوضح طريقة إلقاء البرنامج من طرف المقدم	23
257	جدول يوضح نتائج متابعة برنامج حوار الساعة	24
258	جدول يوضح درجة تأثير برنامج حوار الساعة على الشباب	25
260	جدول يوضح مساهمة الحملات الاعلانية في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية	26
260	جدول يوضح متابعة الشباب للبرامج السياسية التي تتناول الانتخابات البرلمانية	27
262	جدول يوضح مساهمة التلفزيون الجزائري و قنواته في إقناع الشباب بالانتخابات البرلمانية	28
262	جدول يوضح درجة إقناع النشاطات السياسية للشباب حول ضرورة الانتخابات البرلمانية	29

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	شكل يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	172
02	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	198
03	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	207
04	شكل يوضح مدى متابعة الشباب للتلفزيون الجزائري	208
05	شكل يوضح متوسط مشاهدة الشباب للتلفزيون الجزائري	209
06	شكل يوضح القنوات الأكثر مشاهدة من طرف الشباب على التلفزيون الجزائري	251
07	شكل يوضح مدى اعتماد الشباب على التلفزيون الجزائري في معرفة الشأن المحلي	255
08	شكل يوضح أهم وسائل الإتصال المتابعة من طرف الشباب للاطلاع على الحملات الانتخابية البرلمانية 2017	257
09	شكل يوضح اهم البرامج السياسية المتابعة من طرف الشباب على التلفزيون الجزائري	259
10	شكل يوضح مدى مشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح	261
11	شكل يوضح أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح	263
12	شكل يوضح طريقة مشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح	266
13	شكل يوضح مشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح	

14	شكل يوضح الصفات الاجتماعية للجمهور المشارك في برنامج نقاش مفتوح
15	شكل يوضح طريقة إلقاء البرنامج من طرف المقدم
16	شكل يوضح نتائج متابعة برنامج نقاش مفتوح
17	شكل يوضح درجة تأثير برنامج نقاش مفتوح على الشباب
18	شكل يوضح مدى مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة
19	شكل يوضح أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة
20	شكل يوضح طريقة مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة
21	شكل يوضح مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة
22	شكل يوضح الصفات الاجتماعية للجمهور المشارك في برنامج حوار الساعة
23	شكل يوضح طريقة إلقاء البرنامج من طرف المقدم
24	شكل يوضح نتائج متابعة برنامج حوار الساعة
25	شكل يوضح درجة تأثير برنامج حوار الساعة على الشباب
26	شكل يوضح مساهمة الحملات الاعلانية في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية
27	شكل يوضح متابعة الشباب للبرامج السياسية التي تتناول الانتخابات البرلمانية
28	شكل يوضح مساهمة التلفزيون الجزائري و قنواته في إقناع الشباب بالانتخابات البرلمانية
29	شكل يوضح درجة إقناع النشاطات السياسية للشباب حول ضرورة الانتخابات البرلمانية

فهرس الملاحق

الرقم	اسم الملحق	الصفحة
01	<u>ملحق رقم 01: صورة الاستبيان</u>	
02	<u>ملحق رقم 03: قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان</u>	

تساهم وسائل الاعلام في هذه الايام بدور كبيرا جدا في تأثيرها على اتجاهات ، وتيارات الشعوب و الجمهور خاصة ، و تبيان آرائه و مواقفه إزاء جميع القضايا التي تدور من حوله في اي بلد كان ، حيث اصبح عالمنا اليوم يوصف بانه مجتمع الاعلام خاصة خلال القرن العشرين ، الذي تميز بالتطور الهائل في وسائل الاعلام و الاتصال فقد استطاعت هذه الاخيرة احداث آثار عميقة في حياة الافراد فهذه الوسائل لها ان تساهم بشكل فعال ، والى حد كبير في بلورة ، وتشكيل الرأي العام في تحديد اتجاهاته و عما يجري حوله في العالم ، كما شهدت نموا ملحوظا و متسارعا ، خاصة الوسائل المسموعة و المرئية التي احدثت قفزة نوعية في حياة الافراد و اصبحوا ينظرون اليها كمصدر رئيسي يستمدون منه ثقافتهم السياسية .

و رغم قوة و تعدد وسائل الاعلام فقد ركزنا في دراستنا على وسيلة واحدة الا و هي "التلفزيون" الذي يعد اقوى وسائل الاتصال ، ومن خلال برامجه فهو قادر على تشكيل اتجاهات الرأي العام و التأثير عليه و ذلك من خلال ما يقوم بعرضه من منتجات سياسية ، اجتماعية ، ثقافية ، دينية ... فقد اقيمت بعض الدراسات في الولايات المتحدة الامريكية لدراسة تأثير وسائل الاعلام و خصوصا التلفزيون باعتباره المصدر الرئيسي للمعلومات السياسية للناخبين الامريكيين ، وهذا الامر ليس فقط في امريكا و انما في جميع دول العالم كون التلفزيون المصدر الرئيسي و الاساسي للمعلومات التي يتزود بها الافراد ، خصوصا عندما يتم ربط وسائل الاعلام بالاحداث التي اصبحت في بؤرة الاهتمام برموز لها مكانتها على المسرح السياسي لتمكنهم من اتخاذ مواقف من الاحداث و القضايا المختلفة ، اذ امتد دوره ليشمل الثقافة السياسية و تكوين وعي سياسي لدى الجماهير يدفعها الى الاهتمام بالشؤون السياسية .

و بناء على ما سبق ذكره سنعالج في دراستنا استنادا الى الخطة التالية:

لقد استهلينا البحث في الاطار العام بمشكلة الدراسة و تساؤلاتها ثم اهداف الدراسة ، اهمية الدراسة ، اسباب اختيار الموضوع ، التعريف بمتغيرات الدراسة ، ثم اخيرا بعض الدراسات السابقة .

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الخطة التي تتلخص في جوانبها المنهجية و النظرية و الميدانية حيث تناولنا فيها اربعة فصول ، الفصل الاول حاولنا التعرف على الاطار العام بكافة عناصره المدرجة اعلاه ، اما الفصل الثاني عرجنا فيه على ماهية التلفزيون في اطاره النظري من تعريف التلفزيون و نشأته و تطوره ، ووظائفه ، اهدافه ، ثم الخصائص التي يمتاز بها كوسيلة مؤثرة على الجمهور ، واخيرا ماهية التلفزيون الجزائري محل الدراسة، اما بالنسبة للفصل الثالث حاولنا التعرف على الانتخابات البرلمانية بالتطرق الى مفهوم الانتخابات عموما ثم مراحل و انظمة الانتخابات ، خصائصها و اهدافها ، ثم مفهوم الانتخابات البرلمانية ، اركان الانتخابات البرلمانية

وفي الفصل الرابع و الاخير اشتمل على الاجراءات الميدانية للدراسة (منهج الدراسة ، مجتمع و عينة الدراسة ، اداة الدراسة)ثم المعالجة الاحصائية ، وفي الاخير قدمنا نتائج الدراسة الميدانية التي توصلنا اليها حيث قمنا من خلالها التعرف على طبيعة التلفزيون الجزائري ودوره في توعية الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية ، ومن ثم خلاصة الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولا : مشكلة الدراسة

ثانيا : أهمية الدراسة

ثالثا : أهداف الدراسة

ربعا : اسباب اختيار الموضوع

خامسا : التعريف بمتغيرات الدراسة

سادسا : بعض الدراسات السابقة

أولاً / مشكلة الدراسة:

يعتبر التلفزيون الجزائري وسيلة من وسائل نقل الاخبار و المعلومات الى الافراد وهذا ما جعله وسيطا بين السلطة السياسية وعامة افراد الشعب ، باعتباره مؤسسة عمومية تخضع لتوجيهات و سياسات هذه السلطة .

وتختلف برامج التلفزيون الجزائري و الاخبار المعروضة فيه تبعا للاهداف و الوظائف المنوطة به على مر الازمنة التي عاشها التلفزيون الجزائري ، وقد تنوعت قنوات التلفزيون الجزائري بعد حاجة السلطة السياسية لمخاطبة فئات اجتماعية مختلفة داخل الوطن و خارجه تبعا لاهتمامات هذه الفئات و باللغات و الاساليب التي يفهمونها و تعتبر فئة الطلبة من هذه الشرائح المستهدفة من برامج التلفزيون الجزائري خاصة في الجانب المتعلق بالقضايا الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية ، ومن هنا توضحت اشكالية بحثنا و التي تدور حول "دور التلفزيون الجزائري في توعية الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية" وهذا بهدف التوصل الى الاجابة عن التساؤل الجوهرى لهذه الدراسة و الذي مفاده :

ما دور التلفزيون الجزائري في توعية الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية 2017 ؟

و بناءا على ماتقدم في الاشكالية يمكن تفكيك السؤال الاساس المطروح الى تساؤلات فرعية على النحو التالي :

1. ما مدى متابعة الشباب للتلفزيون الجزائري ؟

2. ماهي اهم القنوات و البرامج الاكثر مشاهدة من طرف الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية؟
3. كيف تأثر وسائل الاتصال الاخرى التي يتابعها الشباب الجزائري اثناء الحملات الاعلامية لانتخابات البرلمان الجزائري ؟

ثانيا / أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مايلي :

1. دور التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية في توعية الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية.
2. مدى اعتماد الشباب على التلفزيون الجزائري في معرفة الشأن الدولي و المحلي.
3. مدى متابعة الشباب الجزائري للبرامج السياسية أثناء الحملات الاعلامية الخاصة بالانتخابات البرلمانية .
4. معرفة الافكار التي طرحت في سياق الجمل الحوارية للجمهور المشارك في البرامج التي قدمها التلفزيون الجزائري اثناء الحملات الاعلامية .

ثالثا /اهمية الدراسة :

تتمثل اهمية هذه الدراسة في :

1. انها تعد من اهم المواضيع القليلة التي تناولت الدور التوعوي الذي يلعبه التلفزيون الجزائري في الانتخابات البرلمانية .

2. تعتبر هذه الدراسة جانب من الجوانب التي تناولت العلاقة القائمة بين وسائل الاتصال الجماهيرية والحياة السياسية في المجتمع الجزائري .

3. تقديم الدعم للباحين و اسهام هذه الدراسة في اثراء المعرفة العلمية.

رابعاً / اسباب اختيار الموضوع :

تعود اسباب اختيارنا لدراسة موضوع "دور التلفزيون الجزائري في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية " الى دوافع موضوعية و اخرى ذاتية يمكن تلخيصها فيمايلي :

* الموضوعية:

1. موضوع جديد وقليل من الابحاث بالعربية تمت فيه .
2. محاولة الكشف عن العلاقة القائمة بين وسائل الاتصال الجماهيرية و الحياة السياسية في المجتمع الجزائري .
3. مدى مساهمة البرامج المعروضة في التلفزيون الجزائري في افناع و توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية و المشاركة في الحياة السياسية .

* الذاتية :

1. اهتمامي انا كباحثة بموضوع وسائل الاتصال الجماهيرية .
2. الاسرار على الالمام بالمعلومات العلمية الخاصة بالتلفزيون الجزائري والدور الذي يلعبه

3. اهتمامنا الخاص بالتلفزيون واثره على الافراد وقوة تأثيره على الجماهير بشكل مباشر ، خاصة فئة الشباب .

خامسا / التعريف بمتغيرات الدراسة :

1. التلفزيون :

*- **التعريف الاصطلاحي :** هو وسيلة إتصال سمعية بصرية تعتمد اصلا على الصورة ، و الصورة في التلفزيون ليست كالصورة الفوتوغرافية أو الصورة السينمائية فهي كما هو معروف تتكون من مجموعة مرسومة من النقط الضوئية تظهر على الشاشة بواسطة شعاع إلكتروني و كلما زاد عدد النقط زادت الصورة الفنية الثابتة في تكوين و تغير مستمر تفصل بقدر تزايد عدد النقط الراسمة بفضل مشط إلكتروني ناعم جدا ¹.

*- **التعريف الإجرائي :** وسيلة إتصال سمعية بصرية تعمل على نقل الصورة و الصوت و الحركة في آن واحد عبر موجات كهرومغناطيسية باستعمال أقمار صناعية ، منتظمة الرسائل تحمل معلومات اجتماعية ، ثقافية ، سياسية ، خيالية ، واقعية ، اقتصادية و تجارية بهدف الإخبار و التأثير وحتى الإقناع و التغيير ² .

¹ فضيل دليو ، الاتصال ، مفاهيم ، نظرياته ، وسائله ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط 1 ، 2003.

² خليل صابات و جمال عبد العظيم ، وسائل الاتصال و نشأتها و تطورها ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط 9 ، 2001

2- التلفزيون الجزائري:

هي قناة تلفزيونية جزائرية حكومية تابعة للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري انشأت عام 1956م أثناء الفترة الاستعمارية في الجزائر ، وهي من اهم القنوات التلفزيونية في الجزائر ، تقوم بإنتاج برامج ترفيهية و متنوعة بالإضافة الى العديد من المسلسلات و الافلام الجزائرية مقرها الرئيسي يوجد حاليا بالجزائر العاصمة و تحديدا ببلدية المرادية منذ انشاء القناة و هي تتبع التغطية عن طريق الب الارضي الى غاية سنة 2011 أين اصبحت أيضا تبث فضائيا على قمر نايلسات بتقنية التشفير لكن فقط الجزائريون من يستطيعون التقاطها مجانا فضائيا³.

3- الانتخابات التشريعية :

*- **التعريف الاصطلاحي :** هي البوابة التي يعبرفيها الشعب عن نفسه ، من خلاله وجود ممثلين مؤهلين للقيام بالواجبات التي توكل لهم ، و قادرين على المطالبة بالتغيير دون وجود أي اعتبارات قد تعرقل المهمة الرئيسية لوجودهم تحت قبة البرلمان .

*- **التعريف الاجرائي :** الانتخابات التشريعية هي عبارة عن عملية ديمقراطية بمشاركة شعبية فاعلة ، يقوم فيها الشعب باختيار ممثلين عنهم في المجلس النيابي ، كسلطة تشريعية لها الحق في اتخاذ القرارات ، و سن القوانين ، وتقييم عمل الحكومة ، والقبول بها ، او ردها والتصويت

³ القناة الجزائرية الرابعة . اطلع عليه في 04 مارس 2017 .

على القرارات المتخذة من قبل الحكومة ، ومجلس الاعيان ، علما أن القرارات المرفوضة من مجلس النواب لا يتم تنفيذها ، او العمل بها نهائيا من قبل السلطتين القضائية ، و التنفيذية[£].

سادسا / بعض الدراسات السابقة :

1. دراسة " نيفين محمد ابو هريبيد " 2010 بعنوان دور وسائل الاعلام المحلية المسموعة و المرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة .

تهدف هذه الدراسة الى توضيح وجهة نظر الشباب الفلسطيني في مدى حيادية وسائل الاعلام المحلية في قطاع غزة ، و دورها في تعزيز بعض القيم الايجابية ومدى قيامها ايضا بادوار اخرى سلبية .

قامت الباحثة باختيار عينة قصدية مكونة من 300 فرد ، 150 شاب ، و 150 شابة تم اختيارهم في كل محافظات قطاع غزة .

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي ، الذي يقوم على وصف ما هو كائن و اداة الاستبيان ، كما استخدمت المنهج التاريخي حينما تعرضت لوسائل الاعلام و نشأتها.

توصلت الباحثة بعد تحليل النتائج الخاصة بالدراسة الى :

[£] سمير بو شعير ، القانون الدستوري و النظم السياسية المقارنة - الجزء الأول - ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1989 م ص 89 .

1. ان وسائل الاعلام المحلية استطاعت القيام بدور ايجابي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي ، وخدمة القضية الفلسطينية ، ولكن دورها كان اقل فاعلية ، كما ان البعض يرى ان وسائل الاعلام المحلية كان بعضها . احيانا . وسائل لبث الاشاعة و التضليل و تزييف الحقائق .

2. وجدت الباحثة ان معظم أفراد العينة هم من المنتمون لحركتي فتح و حماس وهما نظرا لانهما الفصيلين الاكبر على الساحة الفلسطينية .

3. اجمع معظم افراد العينة على ان الوسائل الاعلامية المحلية كانت تركز خلال فترة الدراسة على الاعلام الحزبي و التعبئة الفكرية اكثر من تركيزها على التنشئة السياسية السليمة و الموضوعية .

4. شهدت الفترة الواقعة بين عامي 2003 و 2006 نشأة العديد من وسائل الاعلام المحلية في قطاع غزة ، والتي عبرة عن معاناة المواطنين الفلسطينيين وكشف جرائم الاحتلال لكنها في المقابل حرصت على خدمة الاحزاب التابعة لها بشكل مباشر دون الاخذ في الحسبان الحيادية و الموضوعية في صياغة الخبر و تحليله ، اللتان تعتبران من أساسيات العمل الاعلامي .

2. دراسة محمود حسن اسماعيل 1997 بعنوان " التنشئة السياسية ، دراسة في دور اخبار التلفزيون " .

قام الباحث باختيار عينة مكونة من 500 تلميذ و تلميذة من تلاميذ المدارس الاعدادية (الصفيين الثاني و الثالث) بمحافظة القاهرة و الشرقية ، ممن تتراوح اعمارهم بين 13 و 15 سنة ،

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، و تحليل المضمون كذلك اداة الاستبيان لجمع المعلومات .

توصل الباحث في دراسته الى :

1. من البرامج التلفزيونية التي يفضل افراد العينة مشاهدتها . الافلام العربية ، ثم مواقف و طرائف ، و فكر ثواني دقائق ، المسلسلات العربية ثم المسرحيات والمواد الفكاهية .

2. هناك فرق بين نسبة من يشاهدون النثر في الحظر ومن يشاهدونها في الريف حيث بلغ عدد الذين يشاهدون النثر في الحضر 110 بنسبة 44 % من اجمالي عينة الريف .

3. يفضل افراد العينة نشرة التاسعة عن غيرها من النشرات و السبب في ذلك هو وقت عرضها ، حيث اجمع من يشاهدون تلك النشرة على انها وقتها مناسب ، بينما ذكر عدد مشاهديها ان سبب التفضيل هو كثرة اخبارها المصورة ، و عدد آخر ذكر ان أخبارها كثيرة و متنوعة.

4. بالنسبة لاسماء الاحزاب اجاب 75 من افراد العينة بانهم يعرفون اسم حزبين من الاحزاب ، اجاب 93 من افراد العينة يعرفون اسماء ثلاث احزاب .

3. دراسة الطالبتين سعادة رحيمة . بن حنيش امال 2012 - 2013 بعنوان " دور الاعلام في

التنشئة السياسية " دراسة ميدانية حول التلفزيون الجزائري في التنشئة السياسية لطلبة جامعة ورقلة

قامت الباحثتان باختيار عينة قصدية تبلغ (60) طالبا من جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، حيث قامت الطالبتين بتوزيع هذا الاستبيان بالتساوي 30 لطلبة كلية الحقوق و 30 لطلبة العلوم السياسية من مختلف المستويات الدراسية .

اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدام اداة الاستبيان .

وفي الاخير توصلت الباحثتان في هذه الدراسة الى:

1. ان اغلب الطلبة لايتابعون البرامج المعروضة في التلفزيون الجزائري بصفة دائمة .
2. ان البرامج التلفزيونية الجزائرية التي تعرض لم تحقق التكافؤ و التقسيم في مختلف المجالات و الانشطة .
3. لقد تمكن التلفزيون الجزائري من غرس الولاء و الاعتزاز بالوطن لدى الافراد .
4. ان التلفزيون الجزائري تمكن من الوقوف على الحياة تجاه القضايا الوطنية و الاقليمية ، فهو لايسعى الى خلق الفتن بين الشعوب و الامم ولا بين المذاهب و الطوائف داخليا ، ويحاول معالجة قضايا الانسان و المجتمع على المستوى الوطني باستدعاء المسؤولين و مناقشتهم في القضايا مع السماح بتدخلات المشاركين لتوضيح بعض المشاكل العالقة في الوطن و القضايا التي حلت .

5. اثبتت الدراسة فشل التلفزيون الجزائري في إقناع المواطن بأن يلعب دوره السياسي بوعي ، فالخبرات و الكفاءات التي يملكها الطالب حالت دون تأثير هذه البرامج وعدم مشاركته في الحياة السياسية وهذا يبرهن مدى معرفة ووعي الطالب و تمسكه بأرائه و افكاره .
6. ان التلفزيون الجزائري يغرس في نفوس الناشئين معلومات و مفاهيم و قيم تعمق ولاء المواطنين لنظامهم السياسي .
7. ان التلفزيون الجزائري يسعى الى إحداث تنشئة سياسية لدى الافراد ، فسعى التلفزيون و محاولته في كسب الجمهور لغرس بعض المعتقدات و القيم و ايصالها الى الفئة الطلابية من أجل دعمه و إحداث ولاء و اعتزاز لهذا النظام .

الفصل الثاني التلفزيون الجزائري

*- تمهيد

- 1- تعريف التلفزيون .
 - 2- نشأة و تطور التلفزيون .
 - 3- مزايا و خصائص التلفزيون .
 - 4- وظائف و أهداف التلفزيون .
 - 5- أنواع البرامج التلفزيونية .
 - 6- التطور التاريخي للتلفزيون الجزائري .
- *- خلاصة الفصل .

تمهيد:

يعتبر التلفزيون من أهم و أبرز المصادر الرئيسية التي يلجأ اليها الفرد للحصول على معلوماته ، فهو لم يعد أداة لنقل المعلومات فقط ، بل أصبح أداة لتوجيه الافراد والجماعات و تكوين مواقفهم الفكرية و الاجتماعية ، وذلك من خلال البرامج التي يتوفر عليها كما ان دوره لا يقف فقط في تثقيف و توعية الافراد ، بل تعداه الى أكثر من ذلك ، حيث يهدف الى ترسيخ قيم و أفكار قد تكون بعيدة عن الثقافات المحلية ... فسنستطرق في هذا الفصل الى عدة نقاط مهمة نتكلم فيها عن التلفزيون أبرزها مفهوم التلفزيون ، ثم نشأته و تطوره ، مزاياه و خصائصه ، وظائفه ، أهدافه ، أنواع البرامج التلفزيونية ، و أخيرا التطور التاريخي للتلفزيون الجزائري محل الدراسة ...

1- تعريف التلفزيون :

يعرف التلفزيون لغويا بأنه يتكون من مقطعين :

éléT ، ومعناه عن بعد و vision ومعناه الرؤية ، ودمج المقطعين مع بعضهم البعض ليصبح معناه الرؤية عن بعد.

أما من الناحية العلمية فانه يعرف : هو طريقة إرسال واستقبال الصورة من مكان إلى آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية كما يعرف على انه من أهم الوسائل النشر في الوقت الحاضر إذ يستطيع دخول منازل الجماهير والتحدث إليهم وجها لوجه وإقناعهم بالدليل المادي الملموس .

والتلفزيون هو أهم و أخطر وسيلة إعلامية و الأول من حيث جلب الانتباه و الاستعمال و يعد مصدرا للمعلومات المختلفة و له القدرة على غرس المفاهيم و تحويل الأفكار إلى مشاهد. كما يعرف التلفزيون بأنه " ليس إلا الاستقبال المنتظم للرسائل السمعية البصرية التي تظهر على الشاشة في نفس وقت بثها " أي بمعنى أنها تأخذ من الفيلم و السينما و الإدراك الحسي الحقيقي في نفس الوقت ، بمعنى آخر التلفزيون هو أولا برنامج ، ثم سينما داخل المنزل و أخيرا إحساس بالتواصل الفوري مع العالم و الذي يدرك الذروة - أي هذا الاحساس - في المباشر .

2- نشأة التلفزيون وتطوره:

إن دراسة التلفزيون يتطلب منا اليوم التطرق إلى نشأته و تطور صناعته

2-1- نشأة التلفزيون :

كان التوصل الى إنشاء فكرة التلفزيون تدريجيا ، فقد بدأت الفكرة من خلال القاعدة العلمية التي هي نقل الصورة بواسطة تيار كهربائي معين ، وقد ظهرت الفكرة في بدايتها عند العالم "جوزاف ماي " حيث إكتشف عنصرا يختص في نقل و تحويل الصورة الكهربائية الى صورة ، ثم جاءت أبحاث و دراسات العالم الألماني " بول نيبكو " في عام 1848 م بإختراعه مايسمى بالأسطوانة المثقوبة لتركيب الصورة التي بإمكانها أن تقسم جسم من الأجسام إلى عناصر تكون في مجموعها صورة من الصور .

و يأتي الباحث الأمريكي "شارلز جنكنز" سنة 1890 م ليطور مبدأ " نيبكو" و لكنه لم يتمكن من ترجمة أبحاثه و أفكاره غيره من أمثال "ماركو ني سنلك" حول الإثباتات الميكانيكية على قدرة

البت التلفزيوني . وبدأت تجارب إرسال الصور عن بعد إنطلاقاً من الصور الثابتة في القرن 19، حيث استعملت الصور التيليغرافية في سنة 1905 م من طرف الألماني "دي كورن" ، ومع ظهور تكنولوجيات الإلكترونيات في العشرينيات تمكن العالم البريطاني "جون بيرد" سنة 1926 م من نقل الفكرة إلى الواقع العلمي الملموس حيث وضع أول تصميم علمي للتلفزيون الميكانيكي ولكن الصورة لم تكن واضحة ولكن استخدمته عدة دول. وفي سنة 1927 م كان موعد ظهور التلفزيون في المخابر وتاريخ أول إرسال لبرنامج تلفزيوني على الهواء مباشرة بين ولايتي نيويورك و واشنطن .

و اعتبر عام 1931 م نقلة نوعية للتلفزيون عندما اخترع " فلاديمير زرويكين" أنبوب الصورة خلفاً للأسطوانة المثقوبة ، تبعه بعد ذلك تطور نوعي في أواخر الأربعينيات ، وهذا مع اكتشاف "أرتيكون" الذي يتميز بحاجته إلى كمية ضوء أقل في العمل .

كان سنة 1930 م بداية واسعة لاستخدام التلفزيون ، حيث بدأت تجارب إنشاء محطات في بعض الدول الأوروبية . وفي ما يخص البث التلفزيوني المنتظم للبرامج، كان سنة 1936 م في إنجلترا و في أمريكا سنة 1938 م ، واستطاعت كل من بريطانيا و ألمانيا من بث 4 ساعات يومية . بعدها جاءت الحرب العالمية الثانية لتفسح المجال للولايات المتحدة الأمريكية لتطوير التلفزيون ، فأصبح الإرسال التلفزيوني واسع في الخمسينيات خاصة بعدما اكتشف العالم الأمريكي "جولد مارك" في مخابر CBS ما يعرف بالشاشة الملونة ، أدى هذا إلى تعدد القنوات التلفزيونية و عم الإرسال التلفزيوني معظم بلدان العالم ، حيث أنشأت عدة شبكات جهوية و دولية أهمها :

- الشبكة الأوروبية المعروفة باسم اوروفيزيون و التي تربط بها اكثر من ألف محطة.
- شبكة اوروبا الشرقية سابقا انتروفيزيون تربط بين محطات اربع دول من اوروبا الشرقية .
- في الشرق الأقصى الشبكة الآسيوية آسيفيزيون أنشأها اليابانيون تربط البلدان الواقعة بين طوكيو و كراتشي .

2-2- تطور صناعة التلفزيون :

لقد ساهمت العديد من العوامل التي ورثها التلفزيون عن الراديو في التطور التكنولوجي في صناعة التلفزيون ، حيث لم يلتزم عليه أن يقع في المشاكل التي وقع فيها الراديو في مجال التمويل و إذاعة الأخبار و السيطرة الحكومية ، و بظهور تكنولوجيا الإلكترونيات في مجال التلفزيون منذ العشرينيات و الثلاثينيات (1938م) أنشأت إذاعات تلفزيونية في الولايات المتحدة الأمريكية عرض من خلالها خطاب الرئيس الأمريكي "روزفلت" الذي لم يشاهد إلا القليل من الناس لعدم انتشار هذه الوسيلة ، لتأتي موافقة اللجنة الفيدرالية سنة 1941 م على استخدام التلفزيون في المنازل ، حيث كان يوجد بالفعل 5 آلاف جهاز معظمها في منطقة نيويورك ، ثم جاءت الحرب العالمية الثانية لتحدها خطوات تطور هذه الوسيلة الجديدة حيث استفادت صناعة التلفزيون من البحوث التي أجريت حول مشاكل أجهزة الاستقبال أثناء الحرب ، وبانتهاء الحرب بدأ التطور في صناعة التلفزيون و استفادت الحكومة الأمريكية من دروس سابقة حول مشاكل التداخل في الراديو بحسمها للخلافات التي قد تنشأ في تطور التلفزيون ، ففي 1938 م وجدت

نحو 70 محطة تلفزيون ، وطالما أن هناك 13 قناة على م مستوى الموجات عالية التردد (VHF) فمن الضروري خلق قوانين للرقابة الصارمة لمنح التداخل ، ومما سهل المهمة أن موجات التلفزيون لا تتحني مع خط انحناء الأرض مثل موجات الراديو ومنها يمكن لمحطتين العمل على قناة واحدة طالما كانت هناك مسافة ، بينهما وبظهور التلفزيون الملون أدى إلى تزايد عدد أجهزة الإستقبال و انتشاره في العالم .

وتشير بعض الدراسات إلى أن سنة 1950 م كانت لدى خمس دول فقط خدمات منتظمة من البث على مستوى العالم وازداد العدد بعد عشر سنوات إلى 100 دولة ، و في سنة 1980 م بلغ عدد الدول التي تملك البث التلفزيوني 138 دولة ، وفي دراسات أخرى تشير إلى أن أجهزة الإستقبال بلغت نسبتها 301 جهاز لكل ألف نسمة في الدول المتقدمة مقابل 22 جهاز لكل ألف نسمة في الدول النامية.

وفي دراسات أخرى تشير إلى أن التلفزيون أصبح من الوسائل التي تسيطر على حياة الفرد في غالبية دول العالم بدخوله في بيت ومشاهدة الملايين من الجماهير من مختلف الأعمار ، والأجناس ، الديانات و الثقافات ، و هذا راجع إلى الأثر العميق الذي يخلفه التلفزيون في نفسية مشاهديه .

إن التلفزيون في الدول الاشتراكية و النامية و بعض الدول الأوربية تديره الدولة و تستعمله وفقا لسياستها و سلطتها فهو مصدر للإعلام و الدعاية و نقل الأفكار إلى الجمهور إلى الجمهور و بالتالي فهو أداة توجيه و ثقافة .

و لكن في الدول الرأسمالية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية نجد ما يسمى بالتلفزيون التجاري فوقت البث ملك للشركة المالكة فهو في هذه الحالة يعتبر بضاعة تباع مقابل أسعار بواسطة مبادئ التسويق الاعتيادية للعرض و الطلب ، و قد استعملته الأحزاب الموجودة في أمريكا في الخمسينيات من أجل الحملات الدعائية و صرفت الملايين عليه .

إذا أردنا معرفة دخول التلفزيون إلى الدول العربية ، نجد أن أول دولة عرفته هي الجزائر سنة 1956 م ، و بعدها العراق ثم لبنان 1959 م ثم مصر و سوريا 1960 م ، و هكذا حتى عرفته جميع الدول العربية ، فنجد أن أوضاع التلفزيون تشبه أوضاع الراديو في هذه الدول حيث أن ثمن الجهاز يتجاوز دخل الأسرة المتوسطة و يتوفر في المدن الحضرية أكثر من المناطق التي لا تتوفر على الطاقة الكهربائية في الأرياف و المناطق المنعزلة ، فالتلفزيون ربيب السلطة حتى بالنسبة للأقطار التي توجد فيها محطات تجارية ، فهناك تفاوت كبير جدا بين هذه الأقطار في قدرتها على إنتاج المواد الإعلامية و الثقافة و الترفيهية اللازمة ، و يعتمد التلفزيون العربي على طابع المحاكاة فيما يقدم إلى الجمهور حيث يصعب القول أنه في بعض الحالات ما يقدم هو نتاج المجتمع ، فهذه الوسيلة هي أكثر عرضة للنقد الإجماعي و الأخلاقي و الديني و هي الوسيلة الإقتصادية الأكثر جماهيرية إل حد الآن و في المستقبل المنظور ، و أنها أكثر حساسية لمشكلات البث عبر الأقمار الصناعية.

وقد ساهمت عدة عوامل في تطور التلفزيون ، من بينها :

□ ظهور التلفزيون الملون .

□ حركات التحرر والاستقلال التي شهدتها العالم .

- انتشار قيم الحرية والديمقراطية .
- الانخفاض في أسعار أجهزة التلفزيون .
- تطور حركة الاستثمار بالذات بعد ظهور التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية بحيث أصبح الاستثمار يشمل كل شيء .

3- مزايا وخصائص التلفزيون :

يتمتع التلفزيون بعدد كبير من المزايا التي جعلت منه وسيلة جماهيرية بالغة القدرة في التأثير على السلوك المشاهدين ومنه نذكرها :

□ يجمع التلفزيون بين الصوت والصورة والحركة واللون لذا فهو يستثير أكثر من حاسة من حواس المشاهد في نفس الوقت مثل حاسة السمع والبصر... الخ .

□ سهولة التشغيل بمعنى أن كافة أفراد الأسرة يستطيعون تشغيله لمشاهدة البرامج التي يفضلون مشاهدتها. فالأميون الذين لا يتقنون القراءة والكتابة يستطيعون التعامل معه وكذلك الأطفال .

□ قدرته على إيصال كم هائل ومتنوع من الأخبار والمواد الإعلامية للجمهور في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والترورية والأسرية... الخ.

□ يتميز بنقله للأخبار والمعلومات بشكل سريع وحديث .

□ يتيح التلفزيون إمكانية الاتصال والتفاعل المباشر ما بين المشاهدين ومقدمي البرامج ، ما يعرف بالبث المباشر .

- يتميز بقدرة على تركيز اهتمام الناس في أشياء محددة .
- له قدرة على جذب الناس وشد انتباهه .
- يمتاز التلفزيون بقدرة على تكبير الأشياء والأجسام الصغيرة وبث الحركة فيها .
- يسمح للمشاهد بمشاهدة برامج في أي وضعية يختارها .

وللتلفزيون خصائص نذكر منها :

- (1) استطاع التلفزيون تصغير الكرة الأرضية وتحويلها إلى { قرية صغيرة}.
- (2) يتميز التلفزيون بالتفوق الساحق في نقل الأحداث والمناسبات الهامة كما سبق القول على الهواء مباشرة .مما يجعله عين المشاهد الذي تحول ظروفه دون التوجه إلى مكان الحدث الذي يرغب في مشاهدته .
- (3) يتميز بإمكانية نقل أماكن يصعب على المشاهد في الطبيعة أو التوجه إليها ، مثال ذلك نقل نزول رجلين أمريكيين من مركبة الفضاء الأمريكية على سطح القمر في عام 1969.
- (4) يستطيع التلفزيون ، أن ينقل للمشاهد صورا لشخصيات عالمية ،يصعب على الإنسان العادي أن يلتقي بها في الحياة العادية ،مثل :الرؤساء ، الملوك...الخ.
- (5) أتاح التلفزيون للمشاهد مجموعة من الوسائل الاتصالية في آن واحد .
- (6) ظهور التلفزيون ، أدى إلى منافسة السينما بشدة مما دفع القائمين بالعمل عليها على ابتكار أنماط جديدة تعمل جذب المشاهد ، وذلك أن التلفزيون أتاح للمشاهد كل شيء في بيته دون عناء أو التوجه إلى صالات العرض .

(7) يتيح التلفزيون من خلال تنوع برامجه ، بث الثقافة الجماهيرية إلى فئات الناس بمختلف ثقافتهم .

4- وظائف وأهداف التلفزيون :

يمكننا أن نذكر أهم الوظائف التي يؤديها التلفزيون فيما يلي :

- يؤدي إلى إشباع حاجات الجماهير إلى المعرفة والإعلام والأخبار من خلال إمدادهم بالمعلومات المختلفة ، ويرى البعض أن المعلومات والحقائق ، تعد شكلا من أشكال المعرفة .
- توفير إنذارات سريعة عن التهديدات والأخطار التي تقع خارج المجتمع ، والأضرار الناجمة عن التغيرات التي تطرأ على الظروف الطبيعية ، أو التي تنترب عن هجوم مسلح كما تحقق تلك الإنذارات التي تقدمها أخبار التلفزيون تقوية لشعور البشر بالمساواة داخل المجتمع الواحد بما يتيح لكل فرد فرصة متساوية لتلاقي الأخطار ، فنشر الأخبار له طابع ايجابي لأنه يعطي تحذيرا من الخطر المحدق بالمجتمع مما يساعد على درء الأخطار في الوقت المناسب .
- رفع تطلعات الجماهير من خلال تقديم ثقافات المجتمعات الأخرى بالإضافة إلى ثقافة المجتمع مما يجعلها أكثر ثراء وتنوعا ، وهذا ما يؤدي إلى تنمية قدرة المشاهد على فهم الحالة الذهنية للآخرين ، وهو ما يطلق عليه " التقمص الوجداني " .

ويعتبر العالم الأمريكي "دانيال لينر" أن المقدره على التقمص الوجداني من الخصائص الأساسية اللازمة لانتقال المجتمع من الشكل التقليدي إلى الشكل الحديث .

□ مساندة الدولة في جهود التنشئة السياسية من خلال التركيز على الأخبار المحلية

ومتابعتها بالصورة الحية عن طريق مندوبي التلفزيون .

□ التأثير على اتجاهات الأفراد ،سواء بتعديلها وبتدعيمها .

□ يساعد على تكوين والتنشئة السياسية لدى الأفراد .

□ يربط البشر ببعض هم في مختلف القطار فيقرب البعيد ويعلم الجاهل .

وللتلفزيون أهدافا عديدة نذكر منها على سبيل المثال :

□ يساعد الإنسان على فهم ما يحيط به من أحداث .

□ يساعد الإنسان على الحصول على معلومات جديدة يضيفها إلى ما لديه من معلومات

تساعده على اتخاذ القرارات .

□ يتعلم الإنسان مهارات جديدة تزيد من خبراته .

□ يوفر معلومات لأفراد المجتمع وتعريفهم بما يحدث حولهم والظروف المحيطة بهم .

□ مساندة ومساعدة النظام الاجتماعي القائم ، وذلك بتحقيق الاجتماع والاتفاق بين أفراد

المجتمع عن طريق الإقناع .

□ نقل التراث الثقافي والاجتماعي من جيل إلى جيل ،والمساعدة على تنشئة الأجيال

الجديدة من الأطفال والوافدين على المجتمع .

□ يساعد على الترفيه والتسلية .

□ التعريف بكل ما يدور في الدولة بحيث تعطي الأفراد إحساسا بالتواجد الدائم معهم واطلاعهم على كل ما يدور من أحداث هامة ونشاطات وطنهم .

□ يعتبر من أفضل وأسرع الوسائل لنشر المعلومات .

5- أنواع البرامج التلفزيونية :

يمكن لبعض البرامج أن يتم تقسيمها إلى قوالب فرعية وذلك اعتمادا على تشابهها بسمات خاصة وبشكل عام هي :

5-1- البرامج الدرامية : وهي برامج التي يتم فيها عرض سلاسة من الأحداث والحقائق كما نجدها تعتمد على المسرحية التي يمزجها الكاتب كما نجدها تنقسم إلى أقسام :

□ برامج درامية يعرضها التلفزيون : وهي أشكال درامية تنتجها شركات إعلامية فيقوم التلفزيون بعرضها على الجمهور

□ الفيلم السينمائي : وهو إنتاج درامي يكون من خلال إنتاج سينمائي والذي يتم في استوديوهات السينما فتختلف اختلافا كبيرا عن الإنتاج التلفزيوني .

□ المسرحية: وهي التي ينتجها المسرح سواء كان خاصا أو حكوميا ويتم عرضها عرضا حيا على المسرح لفترة معينة فيستمر عرض المسرحية لسنوات في حين نجاحها وذلك يكون قبل تسجيل المسرحية بكاميرات تلفزيونية وتسويقها .

□ برامج درامية ينتجها التلفزيون ليعرضها على مشاهديه : وهي أشكال درامية يقوم التلفزيون بإنتاجها باستخدام أدوات الإنتاج التلفزيوني والسينمائي ليعرضها على مشاهديه أو تسويقها بحيث يعرضها أولا على دور العرض {السينما} ومن ثم يعرضها على التلفزيون ومنها .

□ التمثيلية التلفزيونية : وهي شكل من أشكال الدراما حيث تعتمد غالبا على قصة قصيرة أو رواية يتم حذف بعض تفاصيل منها ويتم إنتاجها وتصويرها وإخراجها حيث تتم استخدام ديكورات داخلية أثناء التمثيلية التلفزيونية ،وغالبا ما تكون مدة التمثيلية التلفزيونية لا تزيد عن ساعتين .

□ الفيلم التلفزيوني : وهو مثل التمثيلية التلفزيونية في مدتها ولكن يختلف عنها في نمط الإخراج والديكور ويمكن تصويره وعرضه سينمائيا قبل إذاعته تلفزيونيا .

□ المسلسل التلفزيوني : هو شكل من أشكال الدراما ،حيث يعتمد على عمل روائي درامي متشابك الأحداث ومعقد الشخصيات حيث يكون في سلسلة من حلقات بحيث تنتهي كل حلقة بعقدة تشوق المشاهد لمتابعة الحلقة التالية.

□ السلسلة الدرامية : هي حلقات درامية متشابكة فيما بينها قد تكون مجرد فكرة إلا أن كل حلقة لا ترتبط بأخرى كما هو الحال في المسلسل ومدة الحلقة لا تزيد عن ساعة .

□ المسرحية التلفزيونية : هي شكل مسرحي يتم من قبل المحطات التلفزيونية لعرضه على جمهورها أو لتسويقه تجاريا . وباعتبار أن التلفزيون هو خدمة عامة قبل أن يكون مشروعا

تجاريا فالمنتج من قبل التلفزيون يمكن أن يكتشف مبدعين جدد من الكتاب ومخرجين وممثلين

5-2- البرامج الإخبارية : يمكن تعريف الخبر على انه قيام بتصوير الأحداث لحظة وقوعها أينما كانت .

وفي تعريف آخر: معلومة عن حدث ما يتعلق بأحداث محلية وعالمية جارية في مختلف

الأصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفنية والرياضية والعلمية

ويجب أن يحظى أي خبر باهتمام من الجمهور المتلقي لكي يذاع ويجب على المحرر أن يحرص على دقة المعلومات وتوازنها وموضوعيتها وان يكون صياغتها بسيطة وواضحة .
ويمكن تعريف الأخبار العالمية على أنها كل ما يربط مشاهد التلفزيون ومستمع الراديو بالعالم فتجعله عالما بمجريات الأمور والأحداث .

من أشكال البرامج الإخبارية :

النشرة الإخبارية: وهي تتكون من مجموعة أخبار متنوعة تهتم المستمعين والمشاهدين خلال تقديمها أثناء فترة زمنية مختلفة وفي أوقات محددة يوميا لا يتم الخروج عنها.
ويتم ترتيب الأخبار بناء على فورية الخبر وعلى أهميته . قد تهتم بعض المحطات بتقديم موجز لأهم الأخبار التي وردت وذلك أما في بداية النشرة وفي نهايتها أو في الاثنين معا ويعتمد التلفزيون على الصور المتحركة والثابتة عند تقديم الأخبار وذلك لإعطاء مصداقية أكثر في نقل الخبر أما الراديو فيعتمد على قراءة المذيع للأخبار ويمكن أن تتم الإذاعة تصريحات الشخصيات التي تناولتها الأخبار .

3-5- البرامج الثقافية والتعليمية : وهي تهدف إلى تثقيف الجمهور من حيث إكسابه معلومات ثقافية ومهارات جديدة حيث هذه البرامج يمكنها أن تؤثر على ثقافة الفرد وخبراته حيث لها أقسام تتمثل فيما يلي وهي :

- برامج التعليم الابتدائي : وهي برامج تقدم للأطفال الذين لا يصلون سن الدخول المدرسة حيث تتناسب مع عمر الأطفال ما دون الست سنوات .
- برامج التعليم الجامعي : وهي برامج تتوافق مع المناهج الدراسية المقرر لتشمل مرحلة التعليم الجامعي .
- برامج التعليم المستمر : وهي برامج متخصصة في مجالات متنوعة موجهة لمن أتم مراحل التعليم المختلفة وذلك بهدف تقديم العلم للمهتمين .
- برامج المهارات : وهي برامج تسجيلية لا ترتبط بمناهج مدرسية تهدف لتنمية مهارات الجمهور بشكل عام .

4-5- البرامج الترفيهية والمنوعة : هي من أهم الأشكال التي يحرص على تقديمها التلفزيون، تهدف هذه البرامج إلى ترفيه الجمهور وقد تشمل في قالبها أشكال برمجية مثل البرامج الرياضية والثقافية يمكن اعتبار الأغاني بشكلها الفيلمي برامج ترفيهية .

5-5- البرامج الجماهيرية : وهي برامج لها دور كبير في ربط {توحيد العلاقة} ، بين الجمهور والتلفزيون من خلال مشاركة الجمهور في القضايا لاخذ آرائهم وعرض مشاكلهم وحلها ، وإعطائهم فرص في المناقشات . وذلك لاستيعاب الجمهور المشارك في البرامج ويعتمد بعضها على الكمبيوتر والتليفون للوصول للجمهور .

6- التلفزيون الجزائري

6-1- التطور التاريخي للتلفزيون الجزائري :

لقد ظهر التلفزيون في الجزائر مع ظهور الاحتلال الفرنسي و تحديدا سنة 1956 م ، وكانت هذه المحطة RTF تابعة للمؤسسة الام بباريس ، حيث كانت بمثابة فرع مكمل للاذاعة و التلفزيون الفرنسية.

ولم تكن الادارة الاستعمارية بإنشاء محطة التلفزيون بالجزائر العاصمة وذلك دعما لمحطة الراديو التي أنشأتها لتعبئة الشعب الجزائري ضمن الاطر التي يرغبها ، و بث البرامج الفرنسية الكفيلة بانتزاع القيم الوطنية و الدينية لدى الشعب الجزائري ، لذلك لم تكن المحطة إلا مجرد محطة ارسال فرنسية تعتبر صدى لمحطات التلفزة الفرنسية هناك في باريس دوافعها الاستجابة للحاجيات الثقافية و الفنية و الترفيهية لحشود المعمرين في حين يستعمل كعامل للقهر السيكولوجي و الاجتماعي للشعب الجزائري ممن يستطيعون مشاهدة جهاز التلفزيون آنذاك ، بل أنشأت محطات جهوية بقسنطينة و وهران ، وكانت معظم البرامج المقدمة أجنبية المصدر و ذلك لخدمة الاهداف الاستعمارية ، و المتمثلة في السيطرة الكاملة على الجزائر ، كما أن هذه الإدارة فكرت أيضا في تلبية الحاجيات الإعلامية للمعمرين .

وتمثل الهدف الاساسي من خلق قناة الجزائر فرنسية في القضاء على الثورة التحريرية في مهدها و كرد على ذلك قامت الهيئات القيادية للثورة الجزائرية بتأسيس أجهزة إعلام مجابهة لصوت العدو وهي مؤسسات كلفت بنشر أخبار الكفاح الجزائري ، وذلك لتحريك مشاعر الرأي العام الوطني و

الدولي ، وفي أواخر سنة 1956 م ظهرت إذاعة صوت الجزائر التي عملت على التصدي للدعاية الفرنسية .

وبعد ذلك تأسست وكالة الأنباء الجزائرية الاستراتيجية التي سطرها المكلفين بالاعلام آنذاك . وفي 28 أكتوبر 1962 م ، استرجعت الجزائر سيادتها على مؤسسة الاذاعة و التلفزة ، كما قد واصل عدد قليل من التقنيين و الاطارات الجزائريين بتحدي كبير ، و بخبرة قليلة قد اكتسبوها من الفرنسيين . وفي الفاتح من أوت تطورت مؤسسة الاذاعة و التلفزيون الجزائري و دخلت في مجال الاستثمارات ن فقامت باقتناء الوسائل التقنية اللازمة لتوسيع البث إلى كامل ربوع الوطن. و في سنة 1986 م ومن أجل إنعاش الاعلام الجزائري وإثر فرار إعادة الهيكلة حدث إنفصال كبير في مؤسسة الاذاعة و التلفزيون RTA وهي مؤسسة ذات طابع اقتصادي و صبغة اجتماعية و ثقافية ، اثر قرار إعادة الهيكلة لقطاع السمعي البصري من خلال المرسوم 146-86 الصادر بتاريخ 01 جويلية 1986 ، لإعطاء تاريخ ميلاد اربع مؤسسات إعلامية هي :

- 1- المؤسسة الوطنية للتلفزيون الجزائري ENTV .
- 2 - المؤسسة الوطنية للإذاعة الصوتية ENRS .
- 3 - المؤسسة الوطنية للبث التلفزيوني ENTD .
- 4 - المؤسسة الوطنية للانتاج السمعي البصري ENPA .

وتتمتع المؤسسة بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي ، و تمارس احتكار البث على البرامج التلفزيونية في كامل التراب الوطني .

و لقد كان لانتشار تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة أثرا ملحوظا على التلفزيون الجزائري و الذي سابر ركب هذه التطورات من انتقاله الى البث الارضي الى البث الفضائي ، ومن النظام التماثلي الى النظام الرقمي 25 .

خلاصة الفصل :

تتطرقنا في هذا الفصل الى عدة نقاط مهمة تتكلم عن التلفزيون حيث تعرفنا على مفهومه ثم انتقلنا الى تاريخه منذ بداياته الاولى الى وصوله الى ما هو عليه الان ، ثم تكلمنا عن اهدافه وخصائصه وما تميز هذه الوسيلة الاتصالية المهمة، وما احدثته من تغيير في نظام حكومات وسياسات كثيرة ، بعد ذلك عرجنا على ما بعض البرامج المقدمة بأنواعها ، سواء كانت ترفيهية أو اخبارية أو رياضية أو غيرها من انواع البرامج الاخرى المختلفة ، ثم تكلمنا عن التلفزيون الجزائري كوسيلة اتصالية حيث عرفنا تاريخ ونشأة هذه المؤسسة ، والدور الذي لعبته في تاريخ الثورة الجزائرية وعرفنا اهم هياكله وغيرها.

*- تمهيد .

1- مفهوم الانتخابات .

2- مراحل و أنظمة الانتخابات .

3- خصائص الانتخابات .

4- أهداف الانتخابات .

5- أنواع الانتخابات .

6- الانتخابات البرلمانية (تعريف البرلمان ، تعريف الانتخابات البرلمانية ، أركانها)

*- خلاصة

تمهيد :

عرفت البشرية عبر تاريخها أساليب عديدة يصل عن طريقها السياسيون الى السلطة ، وقد اختلفت هذه الأساليب عبر الزمن ، فوجد الوراثة و هو النظام المعمول به في الأنظمة الملكية ، كما نجد البيعة عند المسلمين ، وكذلك الأسلوب الاستبدادي المتمثل في استعمال القوة للوصول الى السلطة و بظهور الديمقراطية وفي عصرنا الحالي صرنا نعرف مايسمى بالعملية الانتخابية ، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل ، حيث تطرقنا فيه الى مفهوم الانتخابات ، مراحل و أنظمة الانتخابات ، خصائصها ، أهدافها ، أنواعها ، وأخيرا الانتخابات البرلمانية محل دراستنا (مفهوم البرلمان ، مفهومها ، أركانها ...)

1- مفهوم الانتخابات :

هي إجراء دستوري لاختيار الفرد ، أو مجموعة من الأفراد لشغل منصب معين .
وتعرف أيضا بأنها مجموعة من المبادئ القانونية التي تتكون من نظام تشريعي الهدف منه تنظيم عملية الانتخاب حتى ينتج عنها تطبيق قانون جديد ، أو تعديل قانون قائم ، او فوز احد المرشحين للانتخابات ، أو غيرها من الأحداث الدستورية المرتبطة بالانتخابات ارتباطا مباشرا.
أن فكرة الانتخابات تعد من الأفكار الإنسانية القديمة ، والتي تساهم في حل النزاعات والاختلافات حول رأي ما ، وقد عرف الرومان القدماء فكرة الانتخابات في اختيارهم للقادة ، والشخصيات البارزة لتولي المناصب ، والمهام في الدولة ، كما أنها عرفت في العالم العربي الإسلامي عندما كان الصحابة - رضي الله عنهم- يختارون خليفة للمسلمين عن طريق الإجماع على اسم صحابي منهم .

صارت الدولة تعتمد على فكرة الانتخابات كأساس من أساسات دستورها ، وتشريع من تشريعاتها القانونية ، لتضمن تطبيق الفكر الديمقراطي الذي يدعو إلى اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب بناء على رأي أفراد الشعب ، أو المجلس النيابي ، أو الهيئة المختصة بذلك ، وهذا ما أدى إلى اعتبار الانتخابات حقا من حقوق الافراد ، وواجبا عليهم تطبيقه لضمان تفعيل دورهم الايجابي في الحياة السياسية في مجتمعهم ودولتهم¹.

* - **من الناحية القانونية:** فهو الوسيلة أو الطريقة التي بموجبها يختار المواطنون الأشخاص الذين يسندون إليهم مهام ممارسة السيادة أو الحكم نيابة عنهم ، سواء على المستوى السياسي مثل الانتخابات الرئاسية والتشريعية أو على مستوى إداري مثل الانتخابات البلدية والولائية أو على مستوى المرافق الاجتماعية الاقتصادية ، الثقافية ... الخ².

2- مراحل الانتخابات :

توجد عدة مراحل يجب على الأفراد التقيد بها من اجل تحقيق مشاركة فعالة و صحيحة في الانتخابات وهي :

- (1) - إتمام السن القانوني للانتخاب وهو ثمانية عشر عاما في اغلب دول العالم .
- (2) - تسجيل كافة المعلومات الشخصية المتطابقة مع بطاقة الهوية في المركز الانتخابي .
- (3) - الانتظار في دور الناخبين حتى الوصول إلى صندوق الاقتراع .
- (4) - الحصول على نسخة من الورقة الانتخابية من اللجنة المشرفة على الانتخابات .
- (5) - التوجه إلى الغرفة السرية الخاصة بالانتخاب لتعبئة البيانات المطلوبة في الاستمارة .

¹ اكرم كساب ، الانتخابات - أحكام وضوابط. (ط1) ، دار السلام للطباعة والنشر و التوزيع والترجمة ، القاهرة - مصر، 2012، ص 168 .

² بشير كاشة فرحي ، الانتخابات التشريعية والرئاسية في ظل التعددية الحزبية. دار الأفق ، الجزائر ، 2003 ، ص 03.

(6) - بعد الانتهاء من الانتخابات يتم وضع الورقة الانتخابية في صندوق الاقتراع ، ثم مغادرة المركز الانتخابي³.

3 - الأنظمة الانتخابية :

تطبق الانتخابات عن طريق مجموعة من الأنظمة الانتخابية ، ومنها :

3-1- الانتخابات الفردية :

هي من أكثر أنواع أنظمة الانتخابات المنتشرة في العالم ، إذ تعتمد على أخذ رأي كل فرد من المواطنين في الدولة ، من خلال تشجيعهم على المشاركة في الانتخابات ، ويحق لكل مواطن أن يصوت مرة واحدة في الانتخابات القائمة ويجب أن يعطي صوته لمرشح واحد فقط .

3-2- الانتخابات النيابية :

تعرف أيضا باسم الانتخابات البرلمانية ، هي قيام مجموعة من المواطنين بالترشح لشغل منصب نائب في المجلس النيابي ، فيترشح كل شخص منهم عن منطقة في الدولة التي يوجد بها ، ويطلق على كل منطقة اسم دائرة ، وكل دائرة تحتوي على مجموعة من المقاعد في مجلس النواب ويقوم المواطنون باختيار المرشح المناسب ، والذي سيساهم في النهوض بدائرتة⁴ .

4- خصائص الانتخابات :

تتميز الانتخابات بالخصائص القانونية التالية :

(1) - عامة ، أي يحق لكل مواطن ضمن السن القانوني للانتخاب ، مع استفتاء كافة الشروط الانتخابية أن يدلي بصوته في الانتخابات .

³ الأمين الشريط ، الوجيز في القانون الدستوري والمؤسسات الجزائرية. ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1994 ، ص 227.

⁴ ابتسام القرام ، المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري. قصر الكتاب ، البليدة ، 1998 ، ص 276.

(2) - مباشرة ، أي أن كل مواطن يقوم بالانتخاب بصفته الشخصية دون وجود غيره في غرفة الانتخاب ، إلا إذا كان يعاني من عارض صحي ، أو حاجة تمنعه من القيام بالعملية الانتخابية ، فعندما تختار لجنة الانتخابات عضوا من أعضائها لمرافقة الناخب إلى الغرفة السرية لمساعدته على الإدلاء بصوته .

(3) - سرية ، أي انه لا يحق لأي شخص أن يطلع على كيفية قيام كل ناخب بالانتخاب ، أو الإجراءات الخاصة بالعملية الانتخابية⁵.

5- أهداف الانتخابات :

- (1) - جعل النظام السياسي شرعيا قائما على التمثيل والقبول بالقواعد الرئيسية للعملية السياسية وطرق توزيع المناصب الرسمية .
- (2) - تمكين المواطنين من التعبير عن آرائهم واختيارهم بحرية بين البدائل المطروحة عليهم.
- (3) - منح الأفكار والمعتقدات المختلفة فرصا لكسب التأييد ، وتكوين أساسي للنظام السياسي في حالة الفوز بالأغلبية .
- (4) - جعل الممثلين المنتخبين خاضعين لمحاسبة ناخبيهم ، مما يجعلهم أكثر استجابة لمطالبه الناخبين .
- (5) - تعمل على تعزيز الاستقرار الاجتماعي ، والتأكيد على الشرعية السياسية ، والشعور بالطمأنينة ، إذا أجريت الانتخابات حرة ونزيهة .
- (6) - تعزيز شعور المواطن الفرد بالكرامة ، والقدرة على التأثير وتحقيق الذات ، وتعطيه الفرصة للتعبير الفاعل عن انتمائه للمجتمع الذي يعيش فيه والتعبير عن آرائه حول ما يجري .
- (7) - التمكن من معرفة اتجاه التحولات في الرأي العام في المجتمع ، والشواغل والمطالب التي تهم المواطنين فيه .

⁵ محمود قنديل ، علاء قاعود، اعرف حقوقك الانتخابية (انتخابات ما بعد ثورة 25 يناير 2011). (ط1) ، دار الكتب والوثائق العربية ، 2011 ، ص 60.

(8) - قيام الأساس المتين لوجود امة ذات سيادة من خلال ممارسة حق الاقتراع العام⁶.

6- أنواع الانتخابات : ينقسم الانتخاب إلى ما يلي :

6-1- الانتخاب المقيد والانتخاب العام :

- **الانتخاب المقيد** : هو طريقة تحصر حق الانتخاب في أصحاب الثروة أو أولئك الذين يتمتعون بمستوى ثقافي معين أي تقرير حق الانتخاب بدون تقييده بشرط نصاب مالي أو شرط الكفاءة .
- **الانتخاب العام** : هو انتخاب عام سري ومتساوي ، وهو حق من حقوق التي تمارس من قبل كل المواطنين ، وهو عكس الانتخاب المقيد لأنه أكثر ديمقراطية وشروط خارجة عن النصاب المالي والكفاءة العلمية .

6-2- الانتخاب المباشر والانتخاب غير المباشر :

- **الانتخاب المباشر**: يقتصر على انتخاب الممثلين بصفة مباشرة أي اختيار الحاكم دون واسطة⁷.
- **الانتخاب غير المباشر**: يتم عبر مرحلتين :
-المرحلة الأولى: تقتصر على انتخاب الناخبين .
-المرحلة الثانية: هؤلاء الناخبين يتولون بدورهم انتخاب مندوبين عنهم ثم يقومون هؤلاء المندوبين باختيار النواب في البرلمان .

⁶ محمد ارزقي نسيب، أصول القانون الدستوري والنظم السياسية - أسلوب ممارسة الحكم في الدولة المعاصرة. (ج2)، ديوان

المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 71.

⁷ مولود ديدان، القانون الدستوري والنظم السياسية دار بلقيس، الجزائر، ص 100.

6-3- الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة:

- **الانتخاب الفردي:** يعتمد على تقسيم الدولة إلى دوائر انتخابية كثيرة العدد ولكن حجم كل واحدة صغيرة ومحدود، بحيث يتولى ناخبو كل دائرة انتخاب نائب واحد فقط ليمثل الدوائر، والانتخاب هذا فردي لان كل ناخب ينتخب فردا واحدا عن الدائرة وهذا في جميع الدوائر.
- **الانتخاب بالقائمة:** تعتمد على تقسيم الدولة إلى دوائر عددها اقل وحجمها أكثر بحيث يقوم الناخب في كل دائرة بانتخاب عدد معين من النواب 4 او 5 أو أكثر، فالانتخاب يعتبر إذن بالقائمة لان الناخب في الدائرة لا ينتخب نائبا واحد بل قائمة من النواب⁸.

7- الانتخابات البرلمانية :

7-1- مفهوم البرلمان :

يقصد بالسلطة التشريعية ، تلك الهيئة التي لها حق إصدار القواعد العامة الملزمة التي تحكم تصرفات الناس داخل كيان الدولة .

وتتجه أنظمة الحكم إلى إعطاء حق التشريع والرقابة لها يسمى (البرلمان) أو الجمعية الوطنية أو مجلس النواب أو مجلس الشعب ، أي تلك التي تمثل السلطة التشريعية .

وكلمة (برلمان) مستعربة وليست عربية الأصل وهي عبارة عن مجلس يجتمع فيه ، حيث يتم تداول وجهات النظر وتقليب الآراء ، فهي إذن مناقشة تتسم بالتبادل، أي تبادل وجهات النظر أي المداولة بالتعبير البرلماني ، وأهمية تبادل وجهات النظر لإبراز محاسن وعيوب كل منها، ومن

⁸ مولود ديدان، المرجع السابق، ص 101.

ثم فان الممارسة البرلمانية لعملية تبادل وجهات النظر سوف تتناول البدائل والتوفيق بينها ، أي الحلول الوسط بالتعبير البرلماني⁹.

كما عرف مجلس النواب بأنه ذلك المجلس الذي انتخب أعضاؤه من بين صفوف الأمة ومن سائر طبقاتها¹⁰.

والنظام النيابي يقوم على أساس هي :

أولاً: تكوين البرلمان أساساً عن طريق الانتخاب¹¹ .

ثانياً: تكوين البرلمان بعد فترة معينة .

ثالثاً: اعتبار عضو المجلس ممثلاً للشعب في مجموعة للدائرة التي انتخبته .

رابعاً: استقلال البرلمان عن الناخبين مدة نيابته¹² .

ومن هنا نستطيع أن نستدرج الانتخابات التشريعية تحت بنود البرلمان لأنها من أسسه الأساسية لتكوين البرلمان .

7-2- مفهوم الانتخابات البرلمانية :

هي عبارة عن عملية ديمقراطية بمشاركة عنهم في المجلس النيابي ، كسلطة تشريعية لها الحق في اتخاذ القرارات ، وسن القوانين ، وتقييم عمل الحكومة ، والقبول بها ، أو ردها ، والتصويت على القرارات المتخذة من قبل الحكومة ، ومجلس الأعيان ، علماً أن القرارات المرفوضة من مجلس النواب لا يتم تنفيذها ، أو العمل بها نهائياً من قبل السلطتين القضائية ، و التنفيذية .

⁹ د.علي الصاوي ، قياس فعالية البرلمان. القاهرة ، جامعة القاهرة ، 2003 ، ص 5-6.

¹⁰ احمد عبد الكريم ابو شنب ، قاعدة الشورى في مجتمع معاصر. عمان ، دار البيرق ، بدون تاريخ ، ص 79.

¹¹ د.سليمان الطماوي ، السلطات الثلاث في الدساتير العربية المعاصرة. (ط6) ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996 ، ص76.

¹² د.نعمان احمد الخطيب ، الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري ، (ط1) ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان

1999 ، ص 386.

كما أنها البوابة التي يعبر فيها الشعب عن نفسه ، من خلال وجود ممثلين مؤهلين للقيام بالواجبات التي توكل لهم ، وقادرين على المطالبة بالتغيير دون وجود أي اعتبارات قد تعرقل المهمة الرئيسية لوجودهم تحت قبة البرلمان¹³ .

كما أن الجزائر بلد جمهوري ديمقراطي متعدد الأحزاب السياسية ، تقريبا 40 حزب سياسي أحزاب الجزائر التي لها نصيب أوفر في السلطة التشريعية منذ الانتخابات التشريعية الجزائرية 2012 وهي :

- حزب جبهة التحرير الوطني .
- التجمع الوطني الديمقراطي .
- حركة مجتمع السلم وتكتلها .

تعتمد الانتخابات التشريعية من حيث كافة إجراءات الانتخابات قانون الانتخابات 2001 التي يحدد المدة الزمنية للمجلس المنتخب وهي خمس سنوات بطريقة الاقتراع النسبي على القائمة الموزعة على حدود كل الدوائر الانتخابية ولا يمكن أن يقل عدد المقاعد عن أربعة بالنسبة للولايات التي يقل عدد سكانها على ثلاثمائة وخمسين ألف 350.000 ن وتوزع المقاعد حسب نسبة عدد الأصوات تحصل عليها كل قائمة ، ولا تؤخذ في الحسبان عند توزيع المقاعد القوائم التي تحصل على نسبة خمسة بالمائة¹⁴ .

7-3- أركان الانتخابات البرلمانية :

أ- النائب : هو الشخص المؤهل لحمل أمانة المسؤولية ، وتمثيل الشعب في المجلس التشريعي والذي يختار بحسب شروط عديدة كالكفاءة المهنية ، والقدرة على تحمل المهام ، وعبء المجلس

¹³ د . نعمان احمد خطيب ، الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري . (ط1)، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان 1999، ص 387-388.

¹⁴ سعيدر بو شعير ، النظام السياسي الجزائري . (ج1) ، دار الهدى ، مليلة ، 1990، ص 321.

النيابي ، والاتصاف بالنزاهة ، والصدق ، كما يجب أن تكون له قاعدة شعبية تختاره بأمانة دون استغلال ، أو استعمال أي طريقة غير شرعية للوصول إلى الفوز بالتصويت والدخول إلى قبة البرلمان¹⁵.

• كما أن (المادة 114) من الدستور الجزائري تضع واجبات النائب:

- حرية الرأي والتعبير والاجتماع .
- الاستفادة من الإعلانات المالية الممنوحة للمنتخبين في البرلمان .
- المشاركة الفعلية في الأشغال التشريعية .
- المشاركة الفعلية في مراقبة عمل الحكومة .
- تمثيل مناسب في أجهزة غرفتي البرلمان .
- المشاركة في الدبلوماسية البرلمانية .
- أن يتفرغ النائب أو عضو مجلس الأمة كلياً لممارسة عهده¹⁶.

ب - الناخب أو المقترح :

هو مواطن يحق له التصويت للشخص الذي رشح نفسه للانتخابات ، ويجب عند قيامه بهذه العملية الدستورية أن يخضع لشروط أساسية (بحسب الدستور الجزائري)

- أن لا يقل عمره عن ثمانية عشر سنة شمسية.
- أن يكون مؤهلاً عقلياً، أي أن لا يكون مصاباً بأي مرض يفقده القدرة على السيطرة على نفسه.
- أن يحمل بطاقة الأحوال المدنية سارية المفعول .

¹⁵ فوزي اوصديق ، الوافي في شرح القانون الدستوري. (ج3) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1994، ص 32.

¹⁶ القانون رقم 02-03 ، المؤرخ في 10 ابريل 2002 الجريدة الرسمية. رقم 25 المؤرخة في 14 ابريل 2002.

- أن يقوم بالتصويت لمرة واحدة فقط .
- أن يختار ممثله في المجلس التشريعي ضمن الأشخاص المتقدمين في الدائرة الانتخابية ، وليس من الدوائر الانتخابية الأخرى¹⁷.

ج- الدائرة الانتخابية :

يقصد بها منطقة جغرافية مقسمة إداريا إلى (مدينة ، لواء ، قرية) ، والتي تتبع لمحافظة ، أو لإقليم معين ، ومن خلالها يتم اختيار نائب واحد ، أو أكثر بحسب حجم هذه الدائرة الانتخابية في المساحة ، والكثافة السكانية¹⁸.

د- صندوق الاقتراع :

هو الصندوق الذي تجمع فيه أصوات المقترعين ، فبعد أن يدخل النائب لغرفة التصويت ، والتي يشرف عليها لجنة رسمية مشكلة من قبل الحكام الإداريين ، ضمن شروط قانونية معينة ، يقوم بطي ورقة الاقتراع ، ووضعا في صندوق زجاجي مغلق ، ومختوم من قبل الحكام الإداري ، وبعد انتهاء المدة القانونية للتصويت ، يطلب من اللجان المشكلة فتح الصناديق وفرز الأصوات وتدقيقها ، ثم إرسال النتائج إلى الحاكم الإداري ، والذي بدوره يقوم بالإعلان عن النتائج الرسمية ، وأسماء المرشحين الفائزين¹⁹.

¹⁷ بشير كاشة فرحي ، الانتخابات التشريعية والرئاسية في ظل التعددية الحزبية. دار الأفاق ، الجزائر، 2003 ، ص 07.

¹⁸ ابتسام القرام ، المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري. قصر الكتاب ، البليلة ، 1998 ، ص 280 .

¹⁹ ابتسام القرام ، المرجع السابق . ص 281.

خلاصة الفصل

تتطرقنا في هذا الفصل إلى الكلام عن الانتخابات البرلمانية، وكانت البداية بالكلام عن مفهوم الانتخابات عموماً ثم مراحل و أنظمة الانتخابات ، خصائصها ، أهدافها ، أنواعها ، وأخيراً الانتخابات البرلمانية محل دراستنا حيث تطرقنا إلى مفهوم البرلمان ، مفهوم الانتخابات البرلمانية ، أركانها

الجانب الميداني

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة الميدانية

* تمهيد .

- 1- المنهج المستخدم في الدراسة .
- 2- مجتمع الدراسة .
- 3- عينة الدراسة.
- أ - الدراسة الاستطلاعية.
- ب- الدراسة الاساسية .
- 4- مجالات الدراسة .
- 5- أدوات الدراسة .
- 6- إجراءات التطبيق للدراسة الأساسية .
- 7- الأساليب الإحصائية المعتمدة .

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصول الأولى إلى الجانب النظري ، نتطرق الآن إلى الجانب الميداني وهذا الفصل هو فصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، والذي يعتبر الجزء المتمم للجانب النظري ، فالدراسة العلمية بصفة عامة تعتمد على الجانبين: الأول نظري والثاني ميداني (تطبيقي) ، ويتمكن الباحث من خلال الجانب الثاني إلى تأكيد أو نفي ما وصفه من تساؤلات والإجابة عن إشكالية بحثه.

إن هذا الفصل يعتبر الجزء الرابط بين الجانب النظري والمعطيات ، أو النتائج التي يحصل عليها من خلال الدراسة ، حيث أن الوقوف على النتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفة الإجراءات المتبعة في ذلك ، فوضوح المنهج وتجانس العينة وسلامة الطرق وتحديدها واختيار أدوات القياس المناسبة ، ومالها من صدق وثبات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك ، كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية ، وهذا ما حاولت الطالبتان مراعاته وإتباعه في هذه الدراسة والتي سوف نعرضها في هذا الفصل.

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

يقصد بالمنهج مجموعة من القواعد التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية و المقصود بمناهج البحث العلمي حسب " أندرسون 1974 " بأنه (تلك المجموعة من القواعد و الأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر مجموعة الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية) . أما "سايمور 1964 " فيرى أنه (عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة و الهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك)²⁰ .

²⁰ محمد عبيدات و آخرون:1999. ص351

استخدام منهج دون آخر يعتمد أساسا على طبيعة موضوع الدراسة ، ولهذا تختلف أنواع المناهج العلمية ، ولكل منها وظيفة وخصائصها العلمية ، وانطلاقا من خصوصيات الدراسة الحالية موضوع بحثنا هذا الذي يتناول دور التلفزيون الجزائري في الانتخابات البرلمانية ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يمكن أن تشمل الدراسة الوصفية بيانات مميزة مثل (السن - الجنس - المهنة - التعليم -) لمعرفة تواترها في العينة أو المجتمع ، ولمعرفة الارتباط بينها و بين المتغيرات الهامة في الدراسة²¹.

ولا يقدم الباحثون في الدراسات الوصفية مجرد بيانات و اعتقادات خاصة أو بيانات تستند على ملاحظات عرضية أو سطحية ، لكن كما هو الحال في أي بحث من البحوث يقومون بعناية :

- 1 - بفحص الموقف المشكل.
- 2 - تحديد مشكلتهم وتقرير فروضهم.
- 3 - تدوين الافتراضات أو المسلمات التي تستند عليها فروضهم و إجراءاتهم.
- 4 - اختيار المفحوصين المناسبين و مصادر المواد.
- 5 - اختيار أو إعداد الطرق الفنية لجمع المعلومات .
- 6 - إعداد فئات لتصنيف البيانات على استخراج المشابهات أو الاختلافات أو العلاقات الهامة.
- 7- التحقق من صدق أدوات جمع البيانات .
- 8- القيام بملاحظات موضوعية منتقاة بطريقة منظمة و مميزة و بشكل دقيق.
- 9 - وصف نتائجهم و تحليلها و تفسيرها في عبارات واضحة ومحددة²².

²¹ عبد الفتاح محمد دويدار: 1999.ص183

²² عبد الفتاح محمد دويدار: 1999: ص184

وسوف تتضح هذه الخطوات في الفصول التطبيقية والإجراءات حسب الترتيب المعمول به أعلاه.

2- مجتمع الدراسة : المجتمع الإحصائي هو المجال العام لكل الملاحظات الممكن التعرف

عليها وفق شروط محددة.

كما يمكن تعريف المجتمع العام على أنه كل وحدة تتوفر فيها الخصائص المدروسة مهما كان عددها كبير و يرمز له بالرمز N^{23} .

ولما كان هدف هذه الدراسة هو الكشف عن دور التلفزيون الجزائري في الانتخابات البرلمانية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة ، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية العشوائية ، وهي الطريقة المعتمدة في الدراسة الحالية.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المدرسة العليا للأساتذة بورقلة في الفصل الدراسي الثاني 2016/2017 .

وهم في المستوى الاول والثاني فقط كون المدرسة حديثة النشأة. واعتبرناها كمجتمع دراسة .

3- عينة الدراسة:

نظرا لقيام الباحث ببناء أداة الدراسة وهي استمارة اجابه ، تم استخدام عينتين عشوائيتين كما يلي:

أ - عينة الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من طلاب المدرسة العليا للأساتذة ورقلة حيث بلغ حجمها (10) طلاب ، وتم تطبيق أداة الدراسة عليها لتحديد مناسبتها لعينة الدراسة .

²³ عبد الكريم بوحفص 2005 ص 18

ب - عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الاساسية من (30) طالبا من طلاب المدرسة العليا للأساتذة ورقلة ، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية . وهذا راجع الى المستوى العالي للطلبة وكذلك المرحلة العمرية التي هم فيها.

4- أدوات الدراسة :

بعد اختيار العينة ، نتطرق الآن إلى الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات ، و الإجابة عن الأسئلة ، وقد تختار الأداة من بين الأدوات المتوفرة التي بناها باحثون آخرون ، وقد يضطر إلى بناء الأداة بنفسه ، وإذا وجد الباحث أداة مناسبة يجب أن يتأكد قبل استخدامها أنها يمكن أن تقيس متغيراته بكفاءة ، كما يجب أن يتأكد أنها صادقة وثابتة وأنها قننت على مجتمع مشابه لمجتمع بحثه²⁴.

ومن بين وسائل جمع البيانات نجد:

- الاختبارات والمقاييس .

- الاستبيان والمقابلة .

- الملاحظة وتحليل المحتوى .

بناء على طبيعة المشكلة والهدف الأساسي للدراسة ، وبعد الاطلاع على العديد من الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة لقياس العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية ، وقع الاختيار على أداة - المقاييس - وهذا لملاءمتها لطبيعة المشكلة واتفاق معظم الدراسات عليها والمقاييس عبارة عن مجموعة المثيرات التي تقدم للفرد لاستثارة استجابات ، تكون أساسا لإعطاء

²⁴محمود أبو رجاء عام 2004 ص 335

الفرد درجة رقمية ، والتي تعتبر مؤشر للقدر الذي يمتلكه الفرد من الخاصية التي يقيسها لاختبار²⁵.

- استخدمنا لجمع بيانات هذه الدراسة استبيانة تتكلم عن التلفزيون ودوره في الانتخابات البرلمانية ، وتتكون من :

4-1- الخصائص السيكومترية للاستبيانة:

أ - الصدق : يعد الصدق أحد الخصائص الهامة في الحكم على صلاحية المقياس، وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها المقياس ، وهو يعني جودة المقياس بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه ، والسمة المراد قياسها ويتضمن صدق المقياس ما يلي :

أ-1- صدق المحكمين: قمنا بعرض أداة القياس بصورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمختصين في علم علوم الاعلام و لاتصال ، حيث كان العدد الكلي للمحكمين (5) محكما بهدف الكشف عن مدى صدق فقرات الأداة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه من حيث :

- مدى ملائمة الفقرة للبعد الذي وضعت فيه .
- مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها .
- سلامة و وضوح الصياغة اللغوية للفقرات .

وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظتهم التي أبدوها أجريت بعض التعديلات ، حيث جرى حذف (4) عبارات من أصل (33) عبارة وكانت نسبة اتفاق المحكمين (60%) فأكثر على حذفها ، بسبب عدم توافقها مع المحور، أو بكونها تحمل معاني متكررة بصيغ مختلفة ، كما تم تعديل

²⁵رجاء محمود أبو علام 2004 : ص 336

العديد من العبارات بسبب الصياغة الخاطئة لها ، ومن خلال ملاحظات المحكمين فقد تم حذف العبارات التي أجمع عليها المحكمين على حذفها ، وهي كما يلي في الجدول التالي :

جدول رقم: (1) العبارات التي اتفق الأساتذة المحكمين على حذفها

رقم العبارة	العبارة المحذوفة
07	يعتبر التلفزيون وسيلة لا يمكن لاستغناء عنها في الحياة
09	ماهي البرامج السياسية الغير مهمة حسب رايك ؟
29	هل مقدم البرنامج السياسي لديه توجه سياسي ؟
34	كيف تساهم السياسة في صنع الشباب ؟

يوضح الجدول رقم (08) العبارات التي حذفت باتفاق يصل إلى (60 %) فأكثر من المحكمين ، وبذلك أصبحت الأداة تتكون من (29) عبارة ، جرى تطبيق الدراسة الاستطلاعية عليها وتمت معالجة البيانات إحصائياً لمعرفة صدقها ، وهذا بعد تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة . والجدول التالي يوضح العبارات التي أعيدت صياغتها :

جدول رقم: (2) العبارات التي أعيدت صياغتها بناء على رأي الأساتذة المحكمين

العبارة	صياغتها الجديدة
01	كيف كان اعتمادك على التلفزيون الجزائري في متابعة الاخبار المحلية بدرجة ؟
02	ما هي مشاهدتك للتلفزيون الجزائري يوميا ؟
06	ما القنوات التي تشاهدها في التلفزيون الجزائري ؟
	هل اعتمادك على التلفزيون الجزائري في متابعة الاخبار المحلية بدرجة ؟
	ما متوسط مشاهدتك للتلفزيون الجزائري يوميا؟
	ماهي اهم القنوات التي تشاهدها في التلفزيون الجزائري ؟

5- مجالات الدراسة:

5. 1 - المجال المكاني للدراسة : اجريت هذه الدراسة بالمدرسة العليا للاساتذة بورقلة ، حيث يتمثل نشاطها في تلبية مطالب الطلبة و تضم هذه المؤسسة العديد من المصالح و الأقسام كما تتولى وتسهر على حسن سير الدراسة للطلبة.

5. 2 - المجال البشري للدراسة : يتكون الجانب البشري لهذه الدراسة بالمدرسة العليا للاساتذة بورقلة من 30 مفردة من الطلبة .

5. 3 - المجال الزمني للدراسة : اجري هذا البحث في يوم الاحد 08 افريل 2017 ، كانت زيارتنا الاولى تفقدية و ذلك للتعرف على المؤسسة ، و جمع بعض المعلومات التي تساعدنا في بناء اشكالية الدراسة ، اما الزيارة الثانية فكانت لتوزيع الاستمارة على الطلبة داخل المدرسة .

6- إجراءات التطبيق للدراسة الأساسية:

تم الشروع في إجراءات التطبيق بعد الحصول على صدق المحكمين لاستبيانة ، وذلك بعد الشرح لهم كيفية التطبيق و أهداف البحث ، وتمت عملية التطبيق بالشكل التالي :

أ - اختيار الوقت المناسب للتطبيق ، حيث تم تفادي التطبيق في ساعات الفراغ أو نهاية الفترة الصباحية أو المسائية .

ب - توفير الهدوء التام للتلاميذ ، حيث يتم منع دخول أي شخص أثناء التطبيق تفاديا للإزعاج .

ج - تم تطبيق الاستبانة مرة واحدة وفي وقت واحد على العينة المختارة في المدرسة العليا .

د - بعد توزيع الاستبيان تم شرح الأهداف المرجوة من البحث و تعليماته و كيفية الإجابة ، وذلك بشرح المثال التوضيحي (قراءة التعليمات مرتين أو أكثر).

هـ - المجال الزمني غير محدد (أي مفتوح) .

و - التأكد من أن كل التلاميذ سجلوا بياناتهم الشخصية على ورقة التعليمات .

ز - عدم السماح بالكلام و الحديث بين التلاميذ تفاديا لتأثير بعضهم على بعض.

7- الأساليب الإحصائية المعتمدة:

- المتوسط الحسابي .

- التكرارات .

- الاعتماد على بعض النسب المئوية .

و لتحقيق ذلك تم الاعتماد على الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 17.0) .

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تم

-1

- 2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول .
- 3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني .
- 4- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث .
- 5- عرض وتحليل نتائج التساؤل الرئيسي .

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصول الأولى إلى الجانب النظري ، نتطرق الآن إلى الجانب الميداني وهذا الفصل هو فصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، والذي يعتبر الجزء المتمم للجانب النظري ، فالدراسة العلمية بصفة عامة تعتمد على الجانبين: الأول نظري والثاني ميداني (تطبيقي) ، ويتمكن الباحث من خلال الجانب الثاني إلى تأكيد أو نفي ما وصفه من تساؤلات والإجابة عن إشكالية بحثه.

إن هذا الفصل يعتبر الجزء الرابط بين الجانب النظري والمعطيات ، أو النتائج التي يحصل عليها من خلال الدراسة ، حيث أن الوقوف على النتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفة الإجراءات المتبعة في ذلك ، فوضوح المنهج وتجانس العينة وسلامة الطرق وتحديدها واختيار أدوات القياس المناسبة ، ومالها من صدق وثبات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك ، كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية ، وهذا ما حاولت الطالبتان مراعاته وإتباعه في هذه الدراسة والتي سوف نعرضها في هذا الفصل.

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

يقصد بالمنهج مجموعة من القواعد التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية و المقصود بمنهج البحث العلمي حسب " أندرسون 1974 " بأنه (تلك المجموعة من القواعد و الأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر مجموعة الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية) . أما "سايمور 1964 " فيرى أنه (عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة و الهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك)²⁶ .

²⁶ محمد عبيدات و آخرون:1999. ص351

استخدام منهج دون آخر يعتمد أساسا على طبيعة موضوع الدراسة ، ولهذا تختلف أنواع المناهج العلمية ، ولكل منها وظيفة وخصائصها العلمية ، وانطلاقا من خصوصيات الدراسة الحالية موضوع بحثنا هذا الذي يتناول دور التلفزيون الجزائري في الانتخابات البرلمانية ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يمكن أن تشمل الدراسة الوصفية بيانات مميزة مثل (السن - الجنس - المهنة - التعليم -) لمعرفة تواترها في العينة أو المجتمع ، ولمعرفة الارتباط بينها و بين المتغيرات الهامة في الدراسة²⁷.

ولا يقدم الباحثون في الدراسات الوصفية مجرد بيانات و اعتقادات خاصة أو بيانات تستند على ملاحظات عرضية أو سطحية ، لكن كما هو الحال في أي بحث من البحوث يقومون بعناية :

- 1 - بفحص الموقف المشكل.
- 2 - تحديد مشكلتهم وتقرير فروضهم.
- 3 - تدوين الافتراضات أو المسلمات التي تستند عليها فروضهم و إجراءاتهم.
- 4 - اختيار المفحوصين المناسبين و مصادر المواد.
- 5 - اختيار أو إعداد الطرق الفنية لجمع المعلومات .
- 6 - إعداد فئات لتصنيف البيانات على استخراج المشابهات أو الاختلافات أو العلاقات الهامة.
- 7- التحقق من صدق أدوات جمع البيانات .
- 8- القيام بملاحظات موضوعية منتقاة بطريقة منظمة و مميزة و بشكل دقيق.
- 9 - وصف نتائجهم و تحليلها و تفسيرها في عبارات واضحة ومحددة²⁸.

²⁷ عبد الفتاح محمد دويدار: 1999. ص 183

²⁸ عبد الفتاح محمد دويدار: 1999: ص 184

وسوف تتضح هذه الخطوات في الفصول التطبيقية والإجراءات حسب الترتيب المعمول به أعلاه.

2- مجتمع الدراسة : المجتمع الإحصائي هو المجال العام لكل الملاحظات الممكن التعرف

عليها وفق شروط محددة.

كما يمكن تعريف المجتمع العام على أنه كل وحدة تتوفر فيها الخصائص المدروسة مهما كان عددها كبير و يرمز له بالرمز N^{29} .

ولما كان هدف هذه الدراسة هو الكشف عن دور التلفزيون الجزائري في الانتخابات البرلمانية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة ، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية العشوائية ، وهي الطريقة المعتمدة في الدراسة الحالية.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المدرسة العليا للأساتذة بورقلة في الفصل الدراسي الثاني 2016/2017 .

وهم في المستوى الاول والثاني فقط كون المدرسة حديثة النشأة. واعتبرناها كمجتمع دراسة .

3- عينة الدراسة:

نظرا لقيام الباحث ببناء أداة الدراسة وهي استمارة اجابه ، تم استخدام عينتين عشوائيتين كما يلي:

أ - عينة الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من طلاب المدرسة العليا للأساتذة ورقلة حيث بلغ حجمها (10) طلاب ، وتم تطبيق أداة الدراسة عليها لتحديد مناسبتها لعينة الدراسة .

²⁹ عبد الكريم بوحفص 2005 ص 18

ب - عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (30) طالبا من طلاب المدرسة العليا للأساتذة ورقلة ، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية . وهذا راجع الى المستوى العالي للطلبة وكذلك المرحلة العمرية التي هم فيها .

4- أدوات الدراسة :

بعد اختيار العينة ، نتطرق الآن إلى الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات ، و الإجابة عن الأسئلة ، وقد تختار الأداة من بين الأدوات المتوفرة التي بناها باحثون آخرون ، وقد يضطر إلى بناء الأداة بنفسه ، وإذا وجد الباحث أداة مناسبة يجب أن يتأكد قبل استخدامها أنها يمكن أن تقيس متغيراته بكفاءة ، كما يجب أن يتأكد أنها صادقة وثابتة وأنها قننت على مجتمع مشابه لمجتمع بحثه³⁰ .

ومن بين وسائل جمع البيانات نجد:

- الاختبارات والمقاييس .

- الاستبيان والمقابلة .

- الملاحظة وتحليل المحتوى .

بناء على طبيعة المشكلة والهدف الأساسي للدراسة ، وبعد الاطلاع على العديد من الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة لقياس العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية ، وقع الاختيار على أداة - المقاييس - وهذا لملاءمتها لطبيعة المشكلة واتفاق معظم الدراسات عليها والمقاييس عبارة عن مجموعة المثيرات التي تقدم للفرد لاستثارة استجابات ، تكون أساسا لإعطاء

³⁰ محمود أبو رجاء عام 2004 ص 335

الفرد درجة رقمية ، والتي تعتبر مؤشر للقدر الذي يمتلكه الفرد من الخاصية التي يقيسها لاختبار³¹.

- استخدمنا لجمع بيانات هذه الدراسة استبيانية نتكلم عن التلفزيون ودوره في الانتخابات البرلمانية ، وتتكون من :

4-1- الخصائص السيكومترية للاستبيانية:

أ - الصدق : يعد الصدق أحد الخصائص الهامة في الحكم على صلاحية المقياس، وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها المقياس ، وهو يعني جودة المقياس بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه ، والسمة المراد قياسها ويتضمن صدق المقياس ما يلي :

1-1- صدق المحكمين: قمنا بعرض أداة القياس بصورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمختصين في علم علوم الاعلام و لاتصال ، حيث كان العدد الكلي للمحكمين (5) محكما بهدف الكشف عن مدى صدق فقرات الأداة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه من حيث :

- مدى ملائمة الفقرة للبعد الذي وضعت فيه .
- مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها .
- سلامة و وضوح الصياغة اللغوية للفقرات .

وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظتهم التي أبدوها أجريت بعض التعديلات ، حيث جرى حذف (4) عبارات من أصل (33) عبارة وكانت نسبة اتفاق المحكمين (60%) فأكثر على حذفها ، بسبب عدم توافقها مع المحور، أو بكونها تحمل معاني متكررة بصيغ مختلفة ، كما تم تعديل

³¹رجاء محمود أبو علام 2004 : ص 336

العديد من العبارات بسبب الصياغة الخاطئة لها ، ومن خلال ملاحظات المحكمين فقد تم حذف العبارات التي أجمع عليها المحكمين على حذفها ، وهي كما يلي في الجدول التالي :

جدول رقم: (1) العبارات التي اتفق الأساتذة المحكمين على حذفها

رقم العبارة	العبارة المحذوفة
07	يعتبر التلفزيون وسيلة لا يمكن لاستغناء عنها في الحياة
09	ماهي البرامج السياسية الغير مهمة حسب رايك ؟
29	هل مقدم البرنامج السياسي لديه توجه سياسي ؟
34	كيف تساهم السياسة في صنع الشباب ؟

يوضح الجدول رقم (08) العبارات التي حذفت باتفاق يصل إلى (60 %) فأكثر من المحكمين ، وبذلك أصبحت الأداة تتكون من (29) عبارة ، جرى تطبيق الدراسة الاستطلاعية عليها وتمت معالجة البيانات إحصائياً لمعرفة صدقها ، وهذا بعد تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة . والجدول التالي يوضح العبارات التي أعيدت صياغتها :

جدول رقم: (2) العبارات التي أعيدت صياغتها بناء على رأي الأساتذة المحكمين

العبارة	صياغتها الجديدة
01	كيف كان اعتمادك على التلفزيون الجزائري في متابعة الاخبار المحلية بدرجة ؟
02	ما هي مشاهدتك للتلفزيون الجزائري يوميا ؟
06	ما القنوات التي تشاهدها في التلفزيون الجزائري ؟
	هل اعتمادك على التلفزيون الجزائري في متابعة الاخبار المحلية بدرجة ؟
	ما متوسط مشاهدتك للتلفزيون الجزائري يوميا؟
	ماهي اهم القنوات التي تشاهدها في التلفزيون الجزائري ؟

5- مجالات الدراسة:

5 - 1 - المجال المكاني للدراسة : اجريت هذه الدراسة بالمدرسة العليا للاساتذة بورقلة ، حيث يتمثل نشاطها في تلبية مطالب الطلبة و تضم هذه المؤسسة العديد من المصالح و الأقسام كما تتولى وتسهر على حسن سير الدراسة للطلبة.

5 - 2 - المجال البشري للدراسة : يتكون الجانب البشري لهذه الدراسة بالمدرسة العليا للاساتذة بورقلة من 30 مفردة من الطلبة .

5 - 3 - المجال الزمني للدراسة : اجري هذا البحث في يوم الاحد 08 افريل 2017 ، كانت زيارتنا الاولى تفقدية و ذلك للتعرف على المؤسسة ، و جمع بعض المعلومات التي تساعدنا في بناء اشكالية الدراسة ، اما الزيارة الثانية فكانت لتوزيع الاستمارة على الطلبة داخل المدرسة .

6- إجراءات التطبيق للدراسة الأساسية:

تم الشروع في إجراءات التطبيق بعد الحصول على صدق المحكمين لاستبيانة ، وذلك بعد الشرح لهم كيفية التطبيق و أهداف البحث ، وتمت عملية التطبيق بالشكل التالي :

أ - اختيار الوقت المناسب للتطبيق ، حيث تم تفادي التطبيق في ساعات الفراغ أو نهاية الفترة الصباحية أو المسائية .

ب - توفير الهدوء التام للتلاميذ ، حيث يتم منع دخول أي شخص أثناء التطبيق تفاديا للإزعاج .

ج - تم تطبيق الاستبانة مرة واحدة وفي وقت واحد على العينة المختارة في المدرسة العليا .

د - بعد توزيع الاستبيانة تم شرح الأهداف المرجوة من البحث و تعليماته و كيفية الإجابة ، وذلك بشرح المثال التوضيحي (قراءة التعليمات مرتين أو أكثر).

هـ - المجال الزمني غير محدد (أي مفتوح) .

و - التأكد من أن كل التلاميذ سجلوا بياناتهم الشخصية على ورقة التعليمات .

ز - عدم السماح بالكلام و الحديث بين التلاميذ تفاديا لتأثير بعضهم على بعض.

7- الأساليب الإحصائية المعتمدة:

- المتوسط الحسابي .

- التكرارت .

- الاعتماد على بعض النسب المئوية .

و لتحقيق ذلك تم الاعتماد على الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 17.0) .

الفصل الخامس

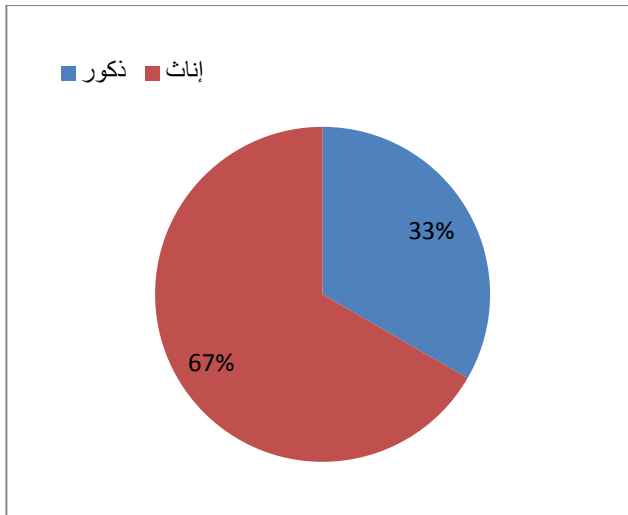
عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية .
- 2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول .
- 3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني .
- 4- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث .
- 5- عرض وتحليل نتائج التساؤل الرئيسي .

تمهيد :

بعد تطبيق الاستمارة على أفراد العينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة ، اعتمدت الباحثة في تحليل النتائج على النسب المئوية والمتوسطات الحسابية و التكرارات ، وتم عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة في جداول إحصائية مرتبة حسب ترتيب التساؤلات في الدراسة، فالجداول الأولى تتعلق بنتائج التساؤل الأول بطريقة النسب المئوية و التكرارات، وذلك لمعرفة النسب و مستوياتها المختلفة، والجداول الثانية تتعلق بنتائج التساؤل الثاني بنفس الطريقة التي عالجا بها التساؤل الاول ، وهكذا كانت الطريقة في كل التساؤلات.

1- عرض و تحليل جداول البيانات الشخصية:**- الجدول رقم(03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس**

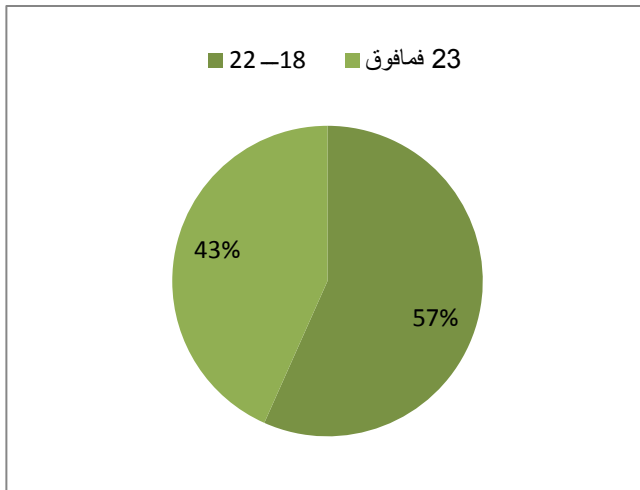
الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	10	33,33%
انثى	20	66,67%
المجموع	30	100%

الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير**الجنس**

التعليق على الجدول رقم 3:

من خلال الجدول المبين اعلاه و الذي يمثل نسبة الذكور من الاناث نلاحظ ان نسبة الذكور بلغت 33.33 % ونسبه الاناث بلغت 66.67 % . أي ان ثلثي العينة كانت من الاناث.

- الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

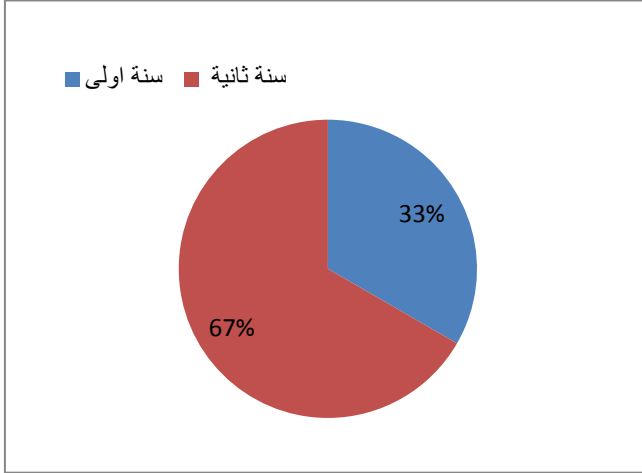


النسبة %	التكرار	السن
56,67%	17	22 - 18
43,33%	13	23 فما فوق
100%	30	المجموع

الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

التعليق على الجدول رقم 4:

من خلال الجدول رقم 2 نلاحظ ان الطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين (18-22) سنه كانت نسبتهم اكثر من 56% بينما الطلبة الذين تفوق اعمارهم 23 سنه تقارب 43% .

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
سنة أولى	10	33,33%
سنة ثانية	20	66,67%
المجموع	30	100%

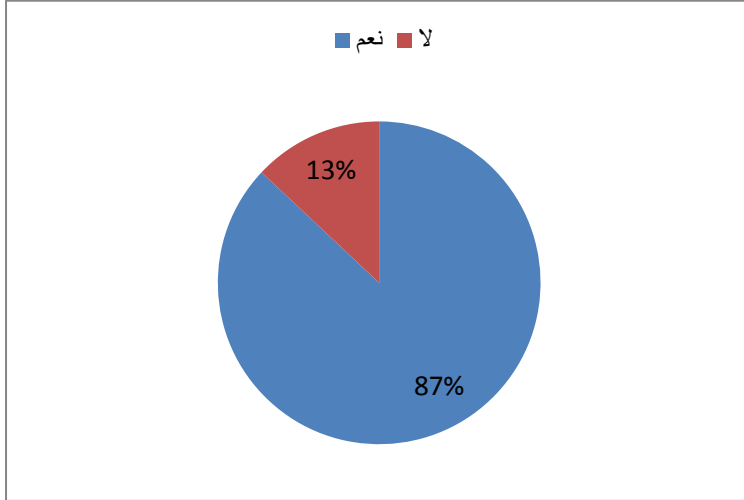
الشكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي**التعليق على الجدول رقم 5:**

من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ ان الطلبة الذين يدرسون في السنة الاولى كانت نسبتهم اكثر من 33% بينما الطلبة الذين يدرسون في السنة الثانية تقارب 67% .

2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الاول :

نص السؤال " ما مدى متابعة الشباب للتلفزيون الجزائري اثناء الانتخابات البرلمانية ؟ " .

الجدول رقم (06) يوضح مدى متابعة الشباب للتلفزيون الجزائري



المتابعة	التكرار	النسبة %
نعم	26	86,67%
لا	04	13,33%
المجموع	30	100%

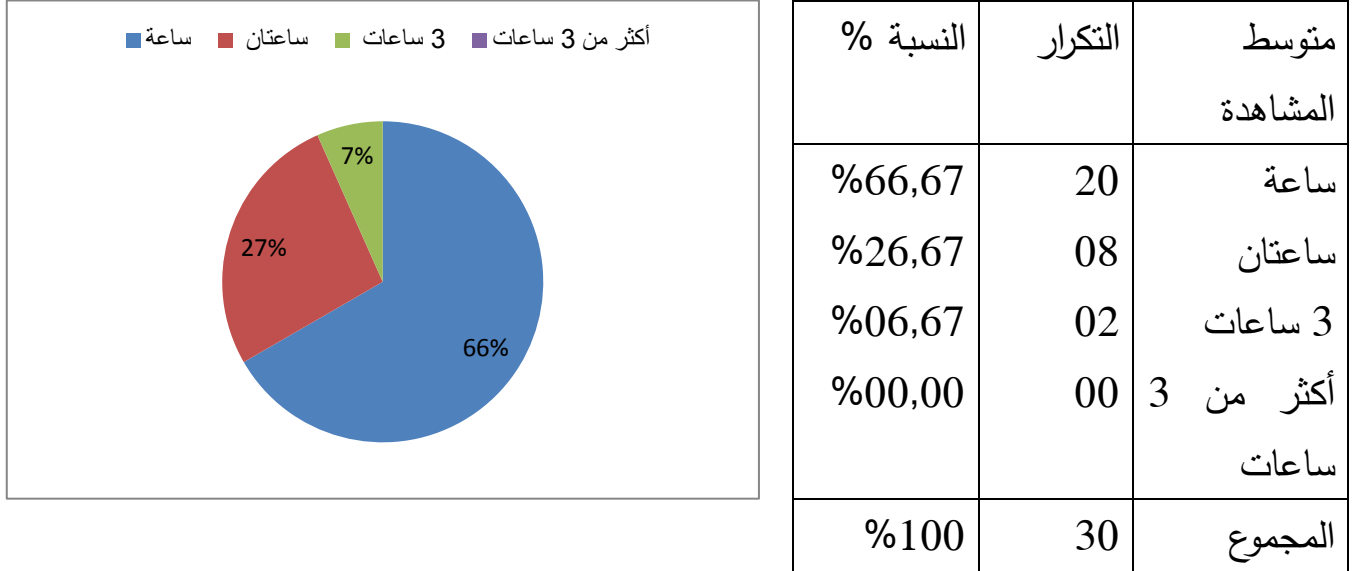
الشكل رقم (04) يوضح مدى متابعة الشباب للتلفزيون الجزائري

التعليق على الجدول رقم 6:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (6) الذي يوضح مدى متابعة الشباب للتلفزيون الجزائري نلاحظ ان نسبة الشباب الذي يتابع التلفزيون الجزائري بلغت نسبة عالية تقدر 86.67% في حين قدرت نسبة الشباب الذي لم يتابع التلفزيون الجزائري 13.33% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة تتابع التلفزيون الجزائري.

الجدور رقم (07) يوضح متوسط مشاهدة الشباب للتلفزيون الجزائري



الشكل رقم (05) يوضح متوسط مشاهدة الشباب للتلفزيون

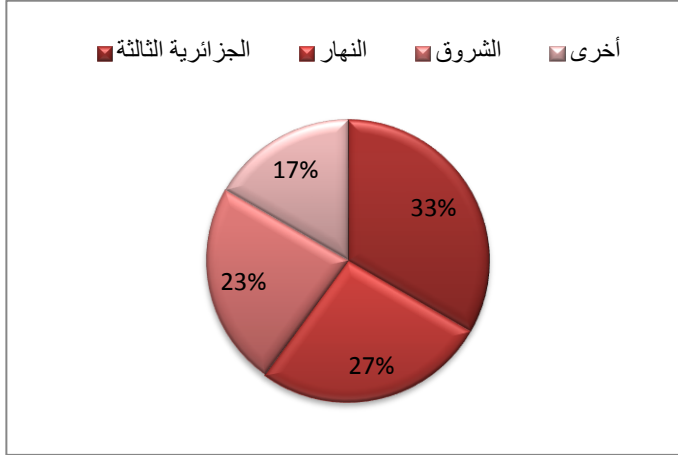
الجزائري

التعليق على الجدول رقم 7:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (7) الذي يوضح نسبة متوسط مشاهدة الشباب للتلفزيون الجزائري ، نلاحظ ان نسبة الشباب الذي يشاهد التلفزيون الجزائري لمدة ساعة بلغت نسبة عالية تقدر 66.67% اما الذين يشاهدونه مدة ساعتان بلغت 26.67% في حين بلغت نسبة 6.67% للشباب الذين يشاهدونه مدة ثلاث ساعات .

✓ نستنتج ان غالبية افراد العينة يشاهدون التلفزيون الجزائري لمدة اقل ساعة .

- الجدول رقم (08) يوضح القنوات الأكثر مشاهدة من طرف الشباب على التلفزيون الجزائري



القنوات	التكرار	النسبة %
الجزائرية	10	33,33%
الثالثة	08	26,67%
النهار TV	07	23,33%
الشروق TV	05	16,67%
أخرى		
المجموع	30	100%

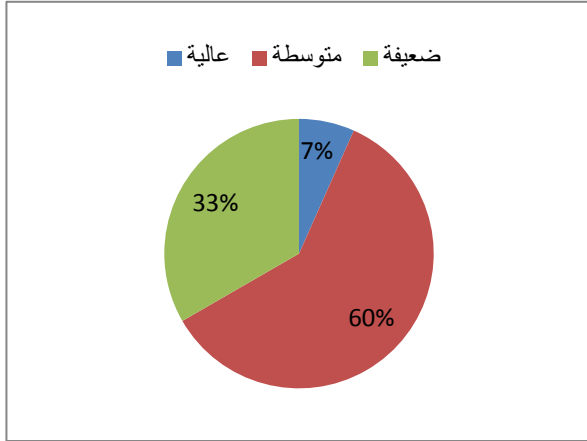
الشكل رقم (06) يوضح القنوات الأكثر مشاهدة

من طرف الشباب على التلفزيون الجزائري

التعليق على الجدول رقم 8:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول (8) الذي يوضح القنوات الأكثر مشاهدة من طرف الشباب على التلفزيون الجزائري هي الجزائرية الثالثة و النهار TV و الشروق TV بنسبة مشاهدة متقاربة تقدر بأكثر من 20%.

✓ نستنتج ان القنوات الرئيسية و هي الشروق و النهار و الجزائرية الثالثة تحوز اهتمام افراد العينة.

الجدول رقم (09) يوضح مدى إعتقاد الشباب على التلفزيون الجزائري في معرفة الشأن**المحلي**

إعتقاد الشباب بدرجة	التكرار	النسبة %
عالية	02	6,67%
متوسطة	18	60%
ضعيفة	10	33,33%
المجموع	30	100%

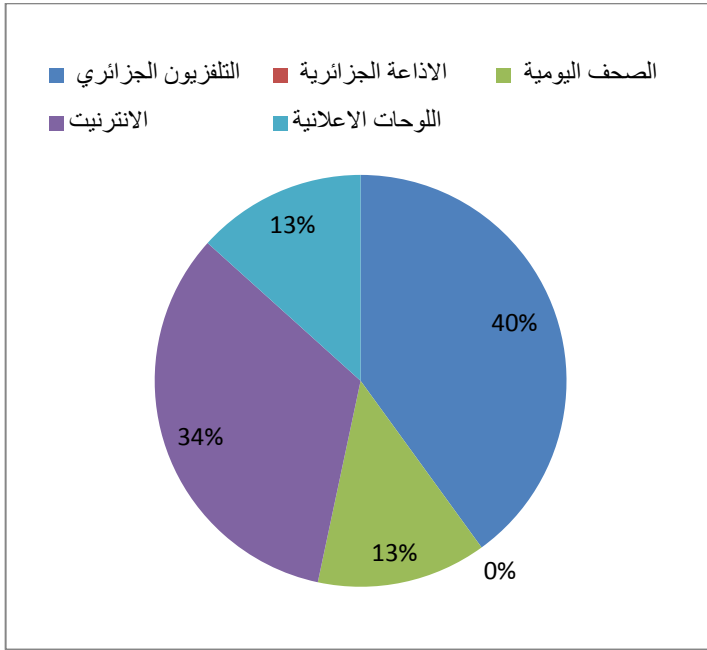
الشكل رقم (09) يوضح مدى إعتقاد الشباب على التلفزيون الجزائري في معرفة الشأن المحلي**التعليق على الجدول رقم 9:**

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول (9) الذي يوضح مدى إعتقاد الشباب على التلفزيون الجزائري في معرفة الشأن المحلي هي نسبة متوسطة في العموم تقارب 60% من افراد العينة ، وكذلك النسبة الضعيفة التي تقارب 33%.

✓ نستنتج ان غالبية افراد العينة يعتمدون بدرجة متوسط على التلفزيون لمعرفة الشأن المحلي.

الجدول رقم(10) يوضح أهم وسائل الإتصال المتابعة من طرف الشباب للاطلاع على

الحملة الانتخابية البرلمانية 2017



أهم وسائل الاتصال	التكرار	النسبة %
التلفزيون الجزائري	12	40%
الاذاعة الجزائرية	00	00%
الصحف اليومية	04	13,33%
الانترنت	10	33,33%
اللوحات الاعلانية	04	13,33%
المجموع	30	100%

الشكل رقم (08) يوضح اهم وسائل الاتصال

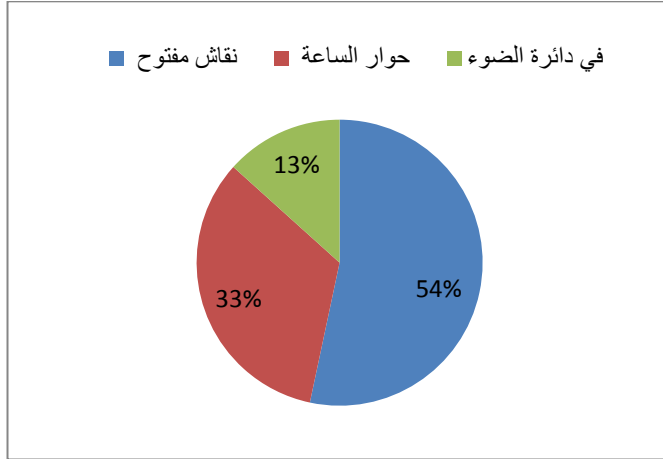
المتابعة من طرف الشباب للاطلاع على الحملات

الانتخابية البرلمانية 2017

التعليق على الجدول رقم 10:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (10) الذي يوضح نسبة متوسط مشاهدة الشباب للتلفزيون الجزائري ، نلاحظ ان نسبة الشباب الذي يشاهد التلفزيون الجزائري لمدة ساعة بلغت نسبة عالية تقدر 66.67% اما الذين يشاهدونه مدة ساعتان بلغت 26.67% في حين بلغت نسبة 6.67% للشباب الذين يشاهدونه مدة ثلاث ساعات .

✓ نستنتج ان غالبية افراد العينة يشاهدون التلفزيون الجزائري لمدة اقل ساعة .

الجدول رقم (11) يوضح اهم البرامج السياسية المتابعة من طرف الشباب على التلفزيون**الجزائري**

النسبة %	التكرار	البرامج السياسية
53,33%	16	نقاش مفتوح
33,33%	10	حوار الساعة
13,33%	04	في دائرة الضوء
100%	30	المجموع

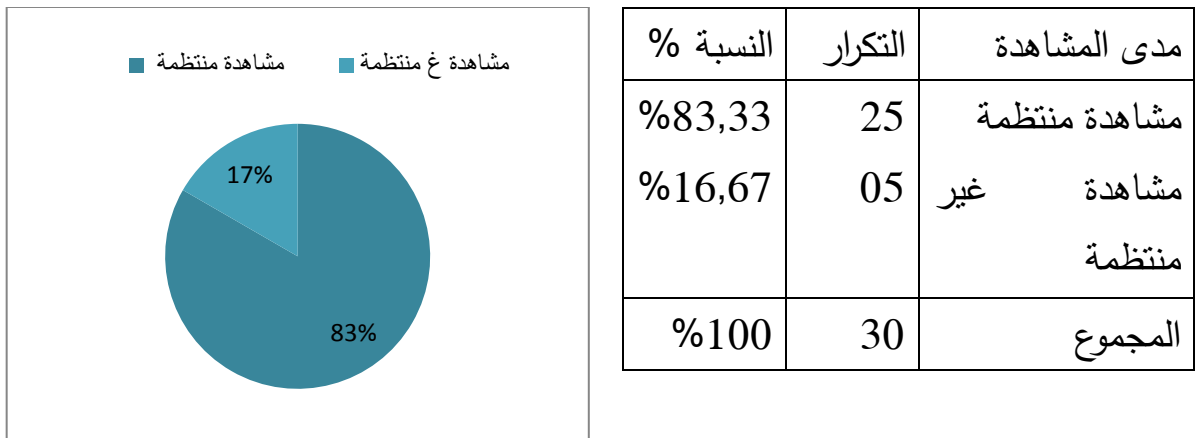
الشكل رقم (09) يوضح اهم البرامج السياسية المتابعة من طرف الشباب على التلفزيون**الجزائري****التعليق على الجدول رقم 11:**

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (11) الذي يوضح اهم البرامج السياسية المتابعة من طرف الشباب على التلفزيون الجزائري ، نلاحظ ان نسبة الشباب الذي يشاهدون برنامج نقاش مفتوح كانت اعلى نسبة حيث بلغت نسبة عالية تقدر 53.33% اما الذين يشاهدون برنامج حوار الساعة كانت بنسبه بلغت 33.33% في حين بلغت نسبة 13.33% للشباب الذين يشاهدون في دائرة الضوء ،

✓ نستنتج ان غالبية افراد العينة يشاهدون برنامج نقاش مفتوح.

3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني :

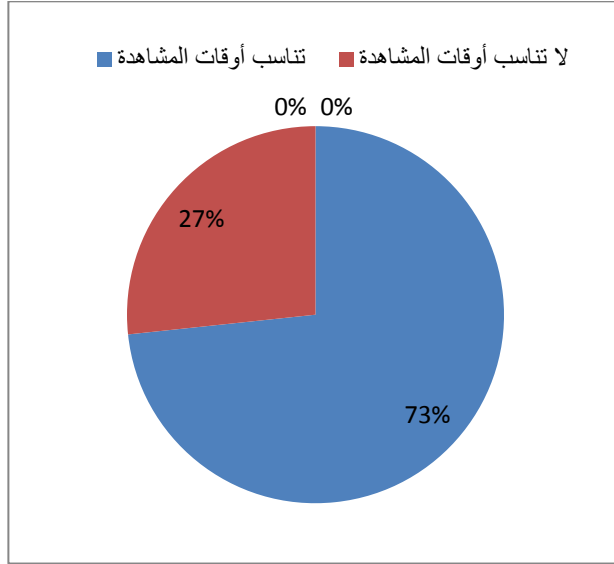
نص السؤال " ماهي أهم القنوات و البرامج الأكثر مشاهدة من طرف الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية ؟ "

- الجدول رقم (12) يوضح مدى مشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح**الشكل رقم (10) يوضح مدى مشاهدة الشباب لبرنامج نقاش****مفتوح****التعليق على الجدول رقم 12:**

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (12) الذي يوضح مدى مشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح نلاحظ ان نسبة الشباب الذي يتابع برنامج نقاش مفتوح بصفة منتظمة بلغت نسبة عالية تقدر 83.33% في حين قدرت نسبة المشاهدة بصفة غير منتظمة 16.67% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة تتابع برنامج نقاش مفتوح بصفة منظمة_التلفزيون الجزائري .

- الجدول رقم (13) يوضح أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح



النسبة %	التكرار	أوقات المشاهدة
73,33%	22	تناسب أوقات المشاهدة
26,67%	08	لا تناسب أوقات المشاهدة
100%	30	المجموع

الشكل رقم (11) يوضح أوقات المشاهدة

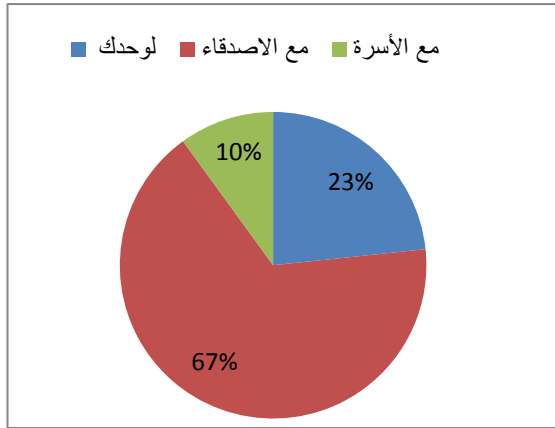
المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح

التعليق على الجدول رقم 13:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (13) الذي يوضح أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح نلاحظ ان_أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح بلغت نسبة عالية تقدر 73% في حين قدرت نسبة المشاهدة الغير مناسبة 13.33% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة لهم أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح .

الجدول رقم (14) يوضح طريقة مشاهدة الشباب لبرنامج مفتوح



ال
ش
ك
ل
رق
م
)

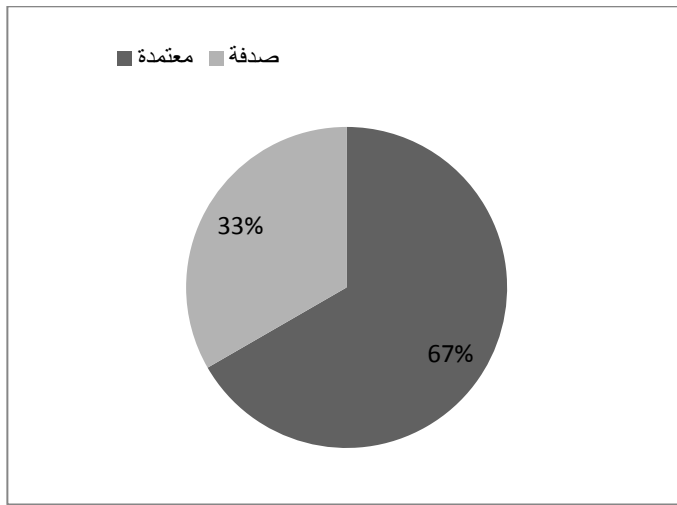
طريقة المشاهدة	التكرار	النسبة %
لوحده	07	23,33%
مع الأصدقاء	20	66,67%
مع الأسرة	03	10%
المجموع		100%

(12) يوضح طريقة مشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح

التعليق على الجدول رقم 14:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (14) الذي يوضح طريقة مشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح نلاحظ ان نسبة الشباب الذي يتابع برنامج نقاش مفتوح مع الاصدقاء بلغت نسبة عالية تقدر 66.67% في حين قدرت نسبة الشباب الذي يشاهده لوحده 23.33% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة تتابع برنامج نقاش مفتوح مع الاصدقاء.

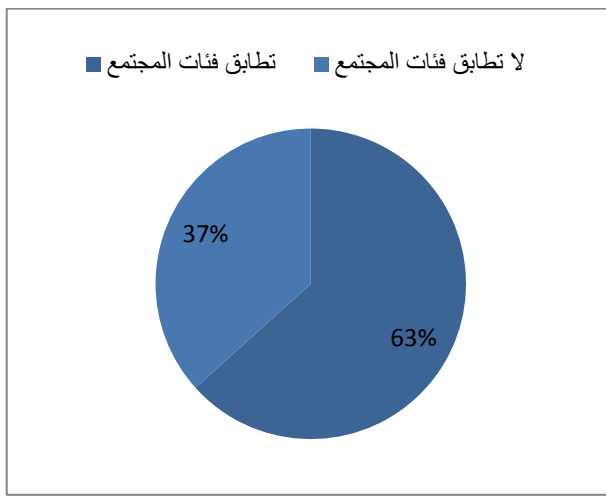
- الجدول رقم (15) يوضح مشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح

النسبة %	التكرار	طريقة المشاهدة
66,67%	20	متعمدة
33,33%	10	صدفة
100%	30	_المجموع

رسم بياني رقم (13) يوضح مشاهدة الشباب لبرنامج نقاش**مفتوح****التعليق على الجدول رقم 15:**

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (15)، الذي يوضح نسبة مشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح نلاحظ أن نسبة السباب الذي يتعمد مشاهدة برنامج نقاش مفتوح بلغت نسبة عالية تقدر 63.33% اما الذين شاهدوه صدفة بلغت 36.67 وهذا يؤكد اهتمام و رغبة الشباب في متابعة برنامج نقاش مفتوح .

- الجدول رقم (16) يوضح الصفات الاجتماعية للجمهور المشارك في برنامج نقاش مفتوح



الصفات الاجتماعية للجمهور	التكرار	النسبة %
تطابق فئات المجتمع	19	63,33
لا تطابق فئات المجتمع	11	36,67
المجموع	30	%100

الشكل رقم (14) الصفات الاجتماعية

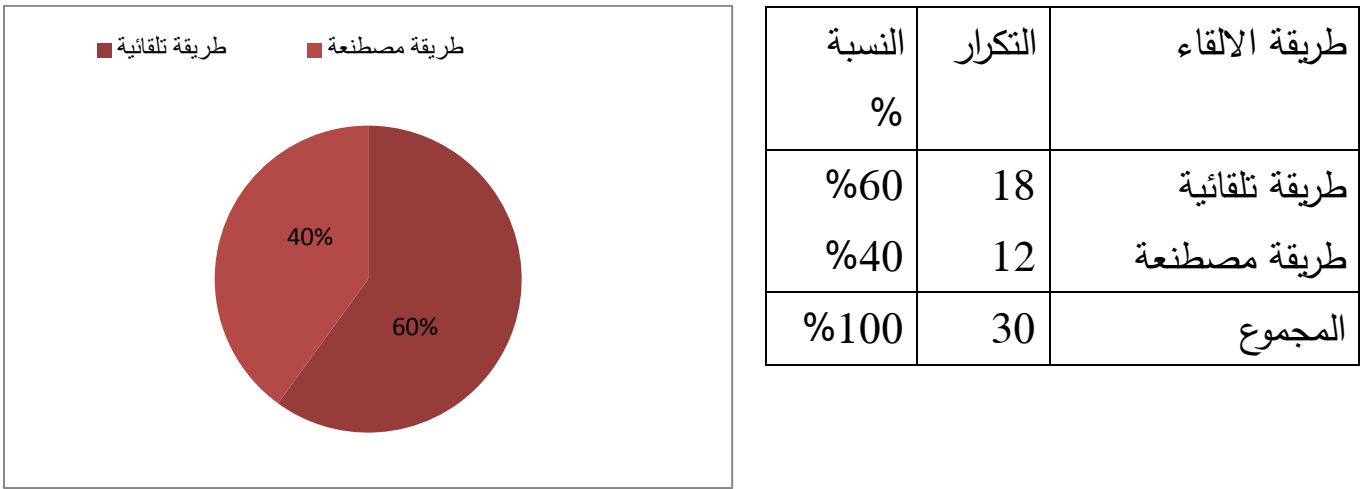
لجمهور المشارك في برنامج نقاش مفتوح

التعليق على الجدول رقم 16:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (16) الذي يوضح الصفات الاجتماعية لجمهور المشارك في برنامج نقاش مفتوح نلاحظ ان الصفات الاجتماعية للجمهور المشارك تتطابق وصفات المجتمع وبلغت نسبة عالية تقدر 63% في حين قدرت نسبة الصفات الاجتماعية للجمهور المشارك التي لا تتطابق وصفات المجتمع 37% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة صفات اجتماعية تتطابق وصفات المجتمع .

الجدول رقم (17) يوضح طريقة إلقاء البرنامج من طرف المقدم



الشكل رقم (15) يوضح طريقة إلقاء البرنامج من طرف

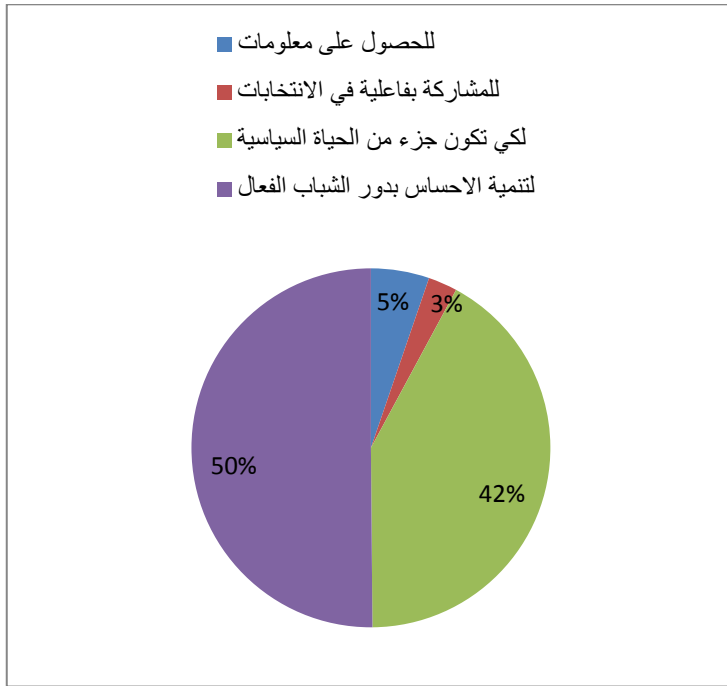
المقدم

التعليق على الجدول رقم 17:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (17) الذي يوضح م_طريقة إلقاء البرنامج من طرف المقدم نلاحظ ان الإلقاء بطريقة عادية بلغت نسبة عالية تقدر 60% في حين قدرت نسبة الطريقة المصطنعة الشباب 40% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة يتفقون ان طريقة الإلقاء عادية و ليست مصطنعه.

الجدول رقم (18) يوضح نتائج متابعة برنامج نقاش مفتوح



الشكل رقم (16) يوضح نتائج متابعة برنامج نقاش مفتوح

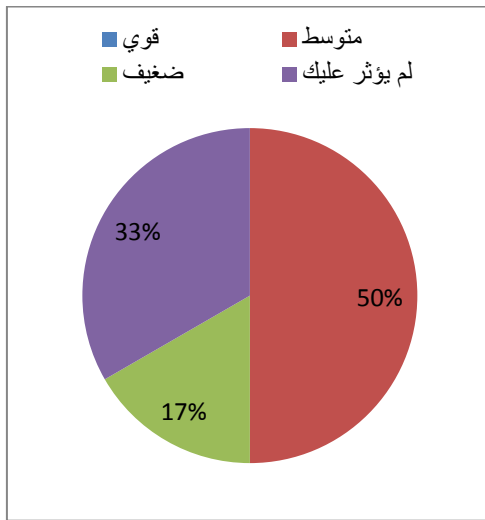
نتائج المتابعة	التكرار	النسبة %
للحصول على معلومات	02	6,67%
المشاركة بفاعلية في الانتخابات	01	3,33%
لكي تكون جزء من الحياة السياسية	16	53,33%
لتنمية الاحساس بدور الشباب الفعال	11	36,67%
المجموع	30	100%

التعليق على الجدول رقم 18:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (18) الذي يوضح نتائج متابعة برنامج نقاش مفتوح نلاحظ ان الاجابه لكي تكون جزء من الحياة السياسية بلغت نسبة عالية تقدر 50% في حين قدرت نسبة الاجابة لتنمية الاحساس بدور الشباب الفعال 35% .

ومنه نستنتج ان غالبية أفراد العينة تريد ان تكون جزء من الحياة السياسية.

الجدول رقم (19) يوضح درجة تأثير برنامج نقاش مفتوح على الشباب



درجة التأثير	التكرار	النسبة %
قوي	00	00,00%
متوسط	15	50%
ضعيف	05	16,67%
لم يؤثر عليك	10	33,33%
المجموع	30	100%

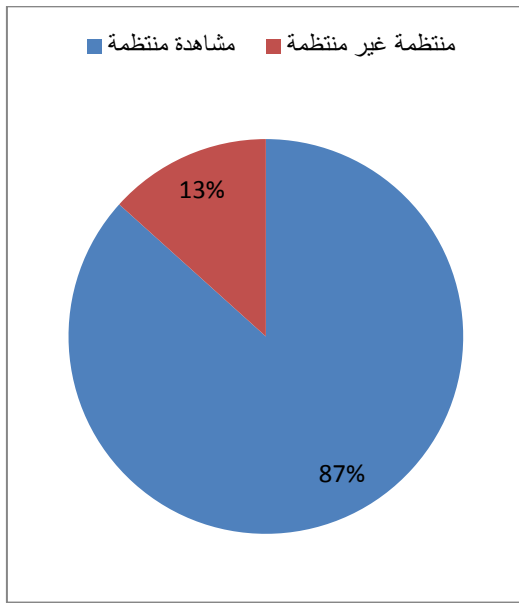
الشكل رقم (17) يوضح درجة تأثير برنامج نقاش مفتوح على

الشباب

التعليق على الجدول رقم 19:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (19) الذي يوضح درجة تأثير برنامج نقاش مفتوح على الشباب نلاحظ ان درجة تأثير برنامج على الشباب بلغت نسبة متوسطة تقدر 50% في حين كانت درجة تأثير البرنامج القوية منعدمة تماما لدى افراد عينة الدراسة، اما درجة تأثير البرنامج الضعيفة كانت نسبة 33.33% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة تأثرت بدرجة متوسطة وضعيفة بالبرنامج.

الجدول رقم (20) يوضح مدى مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة

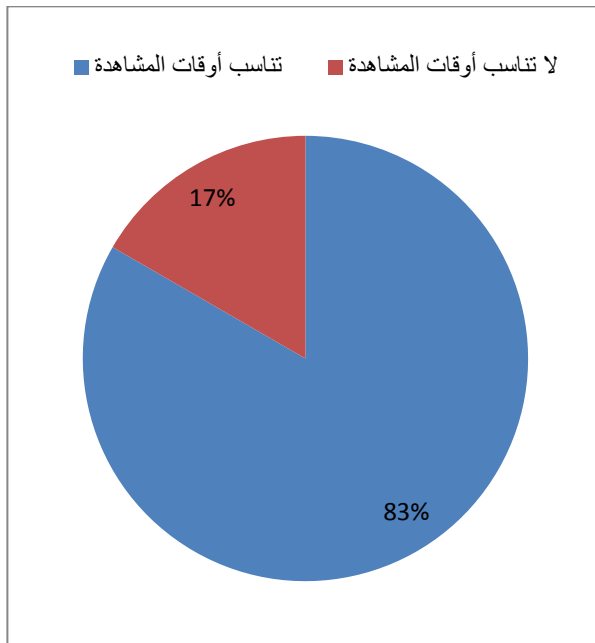
النسبة %	التكرار	مدى المشاهدة
86,67%	26	مشاهدة منتظمة
13,33%	04	مشاهدة غير منتظمة
100%	30	المجموع

الشكل رقم (18) يوضح مدى مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعةالتعليق على الجدول رقم 20:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (20) الذي يوضح مدى مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة لافراد عينة الدراسة نلاحظ ان نسبة الشباب الذي يتابع هذا البرنامج بصفة منتظمة بلغت نسبة عالية تقدر 86.67% في حين قدرت نسبة الشباب الذي لا يتابعه بصفة منتظمة نسبة 13.33% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة تتابع برنامج حوار الساعة بصفة منتظمة.

الجدول رقم (21) يوضح أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة



النسبة %	التكرار	أوقات المشاهدة
83,33%	25	تناسب أوقات المشاهدة
16,67%	05	لا تناسب أوقات المشاهدة
100%	30	المجموع

الشكل رقم (19) يوضح أوقات المشاهدة المناسبة

لمشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة

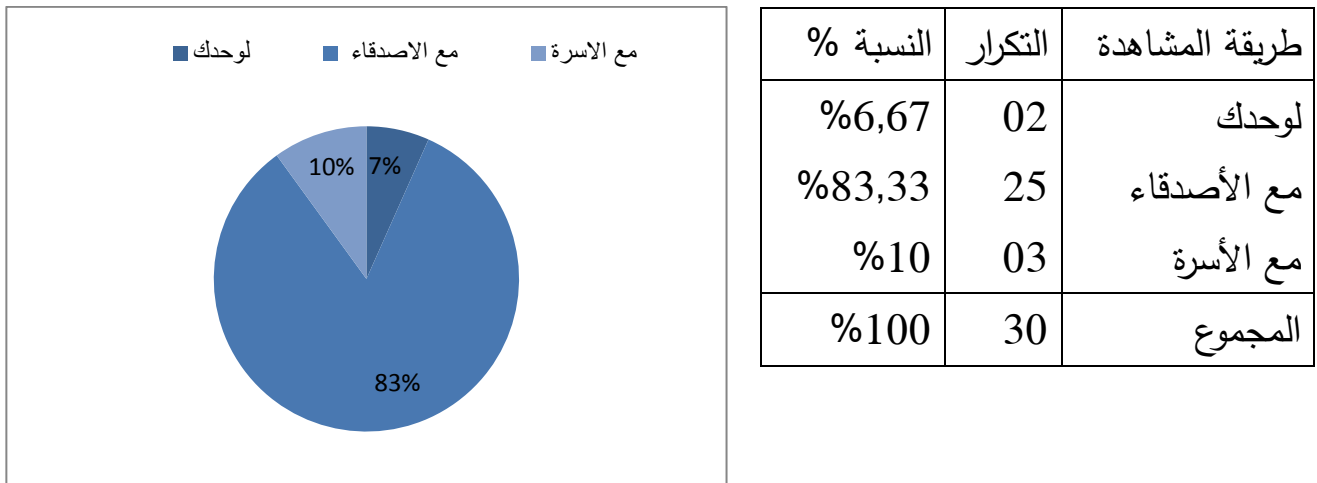
التعليق على الجدول رقم 21:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (21) الذي يوضح أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة نلاحظ ان_أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب

للبرنامج بلغت نسبة عالية تقدر 83.33% في حين قدرت نسبة المشاهدة الغير مناسبة 16.67% .

✓ ومنه نستنتج ان غالبية أفراد العينة لهم أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة.

- الجدول رقم (22) يوضح طريقة مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة



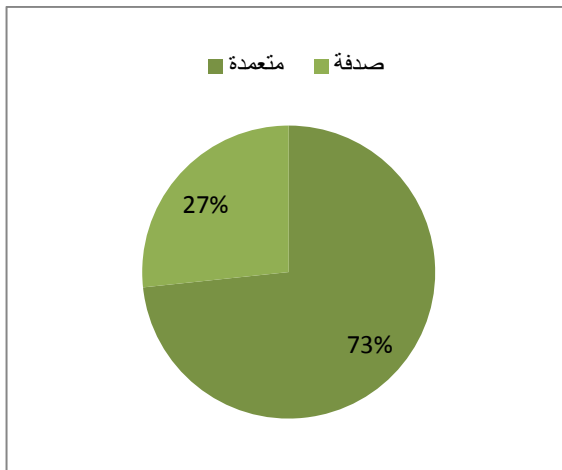
الشكل رقم (20) يوضح طريقة مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة

التعليق على الجدول رقم 22:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (22) الذي يوضح طريقة مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة نلاحظ ان نسبة الشباب المتابع للبرنامج مع الاصدقاء بلغت نسبة عالية تقدر 83.33% في حين قدرت نسبة الشباب الذي يشاهده لوحده او مع الاسرة اقل من 10% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة تتابع برنامج نقاش مفتوح مع الاصدقاء.

- الجدول رقم (23) يوضح مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة



طريقة المشاهدة	التكرار	النسبة %
متعمدة	22	73,33%
صدفة	08	26,67%
المجموع	30	100%

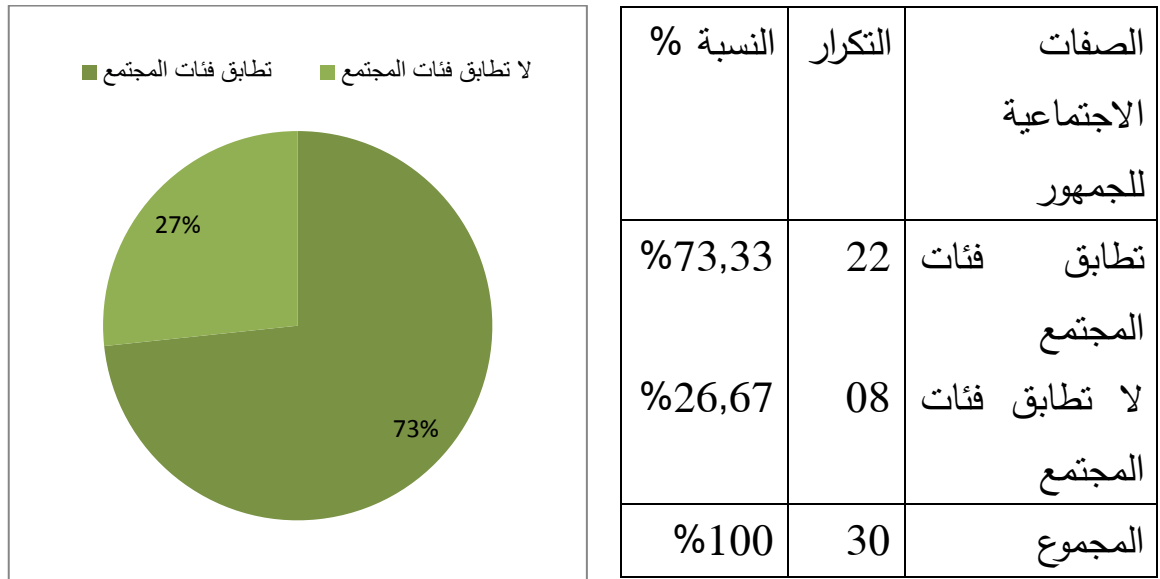
الشكل رقم (21) يوضح مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة

التعليق على الجدول رقم 23:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (23)، الذي يوضح نسبة مشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة نلاحظ أن نسبة الشباب الذي يعتمد مشاهدة البرنامج بلغت نسبة عالية

تقدر 73.33% اما الذين شاهدوه صدفة بلغت 26.67% وهذا يؤكد اهتمام و رغبة الشباب في متابعة برنامج حوار الساعة بطريقة عمدية .

- الجدول رقم(24) يوضح الصفات الاجتماعية للجمهور المشارك في برنامج حوار الساعة



الشكل رقم(22) يوضح الصفات الاجتماعية للجمهور المشارك في برنامج حوار

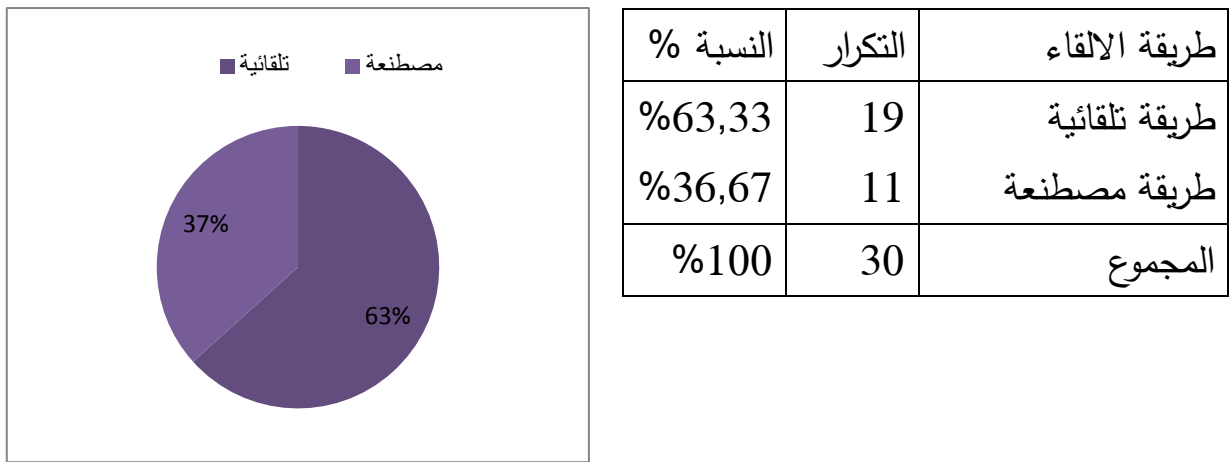
الساعة

التعليق على الجدول رقم 24:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (24) الذي يوضح الصفات الاجتماعية لجمهور المشارك في برنامج حوار الساعة نلاحظ ان الصفات الاجتماعية للجمهور المشارك تتطابق وصفات المجتمع وبلغت نسبة عالية تقدر 73% في حين قدرت نسبة الصفات الاجتماعية للجمهور المشارك التي لا تتطابق وصفات المجتمع 27% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة صفات اجتماعية تتطابق وصفات المجتمع

جدول رقم (25) يوضح طريقة إلقاء البرنامج من طرف المقدم



الشكل رقم (23) يوضح طريقة إلقاء البرنامج من طرف المقدم

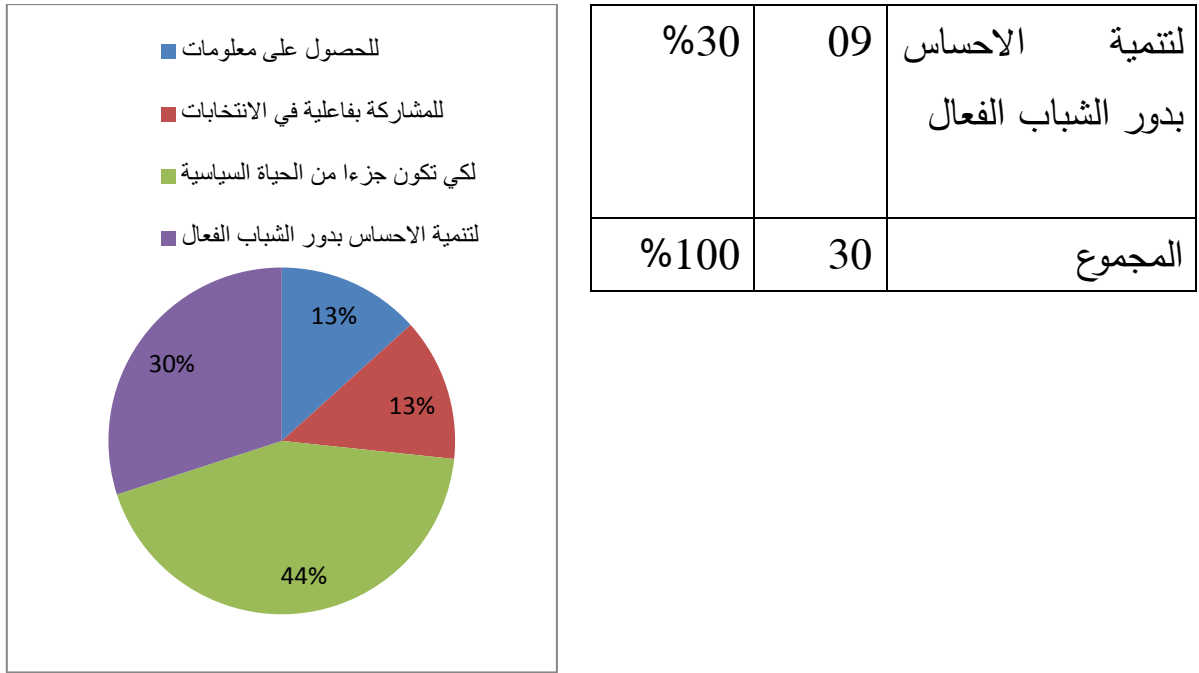
التعليق على الجدول رقم 25:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (25) الذي يوضح طريقة إلقاء البرنامج من طرف المقدم نلاحظ ان الالقاء بطريقة عادية بلغت نسبة عالية تقدر 63% في حين قدرت نسبة الطريقة المصطنعة الشباب 37% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة يتفقون ان طريقة الالقاء عادية و ليست مصطنعه.

- الجدول رقم (26) يوضح نتائج متابعة حوار الساعة

النسبة %	التكرار	نتائج المتابعة
13,33%	04	للحصول على معلومات
13,33%	04	المشاركة بفاعلية في الانتخابات
43,33%	13	لكي تكون جزء من الحياة السياسية



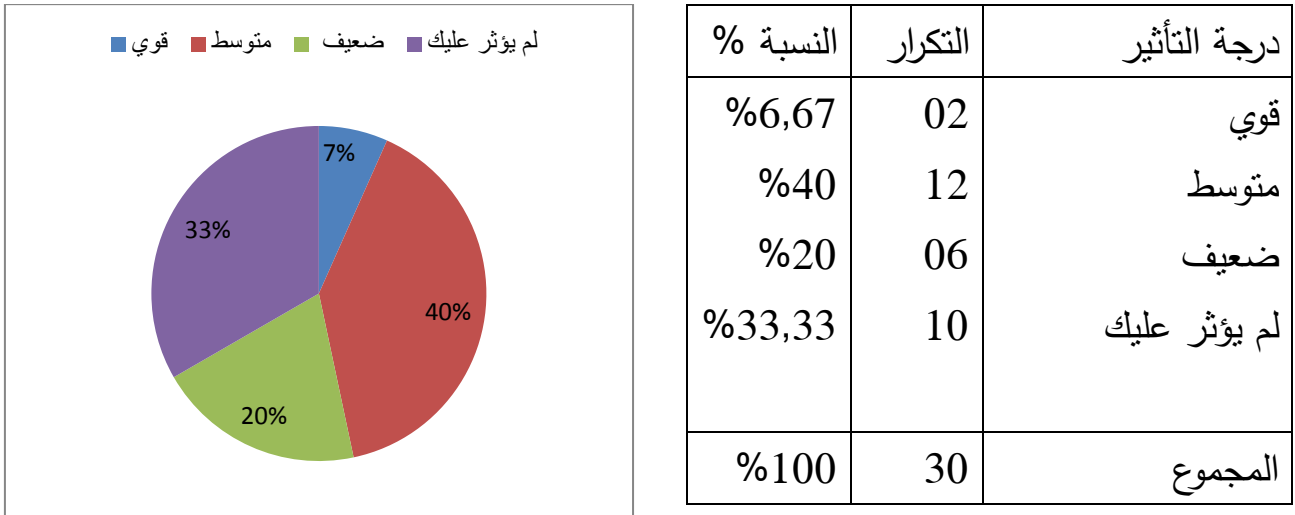
رسم بياني رقم (24) يوضح نتائج متابعة حوار الساعة

التعليق على الجدول رقم 26:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (26) الذي يوضح نتائج متابعة برنامج حوار الساعة نلاحظ ان الاجابه لكي تكون جزء من الحياة السياسية بلغت نسبة عالية تقدر بـ 43.33% في حين قدرت نسبة الاجابة لتتمية الاحساس بدور الشباب الفعال بـ 30% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة تريد ان تكون جزء من الحياة السياسية وكذلك لتتمية الاحساس بدور الشباب.

- الجدول رقم (27) يوضح درجة تأثير برنامج حوار الساعة على الشباب



الشكل رقم (25) يوضح درجة تأثير برنامج حوار الساعة على الشباب

التعليق على الجدول رقم 27:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (27) الذي يوضح درجة تأثير حوار الساعة على الشباب نلاحظ ان درجة تأثير برنامج على الشباب بلغت نسبة متوسطة تقدر 40% في حين كانت درجة تأثير البرنامج القوية كانت شبه منعدمة في حدود 6% لدى افراد عينة الدراسة، اما لم يؤثر عليك كانت نسبة 33.33% .

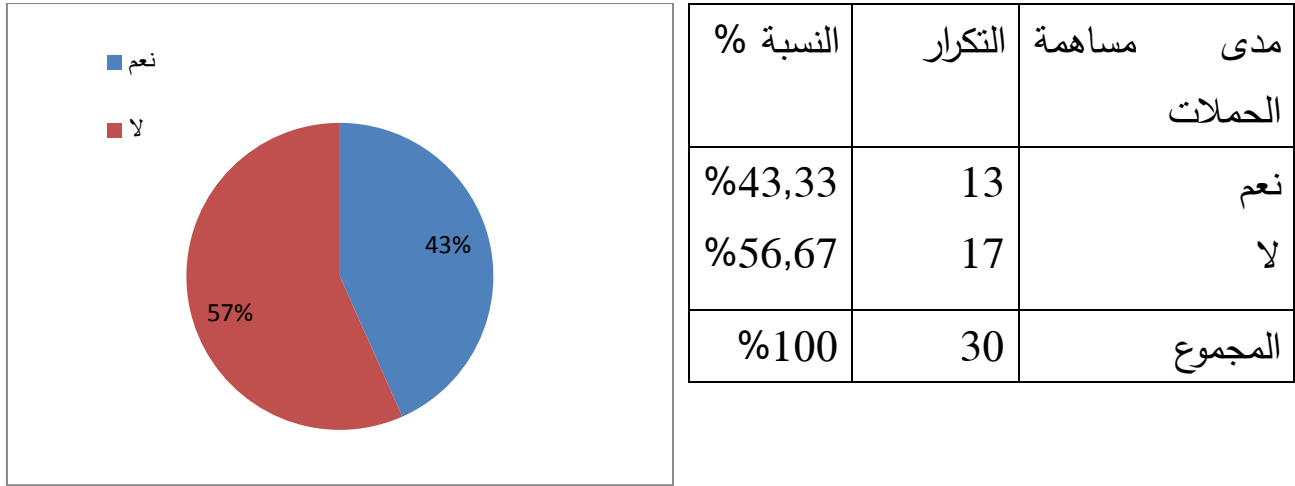
✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة تأثرت بدرجة متوسطة والعض لم يؤثر عليها البرنامج.

3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث :

نص السؤال " ماهي اهم وسائل الاتصال الاخرى التي تابعها الشباب الجزائري اثناء الحملات الاعلامية لانتخابات البرلمان الجزائري " .

الجدول رقم (28) يوضح مساهمة الحملات الاعلانية في توعية الشباب أثناء الانتخابات

البرلمانية



الشكل رقم (26) يوضح مساهمة الحملات الاعلانية في توعية الشباب أثناء

البرلمانية

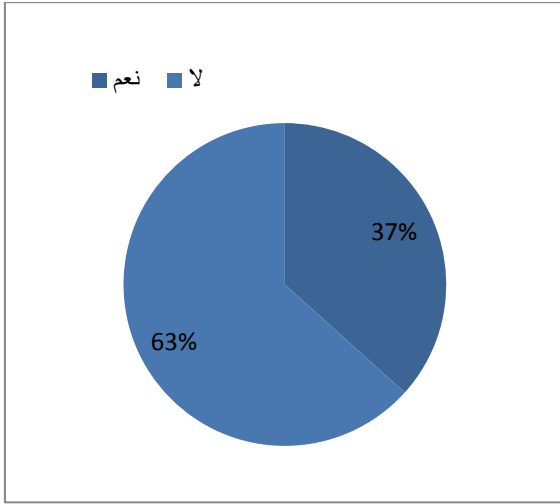
الانتخابات

التعليق على الجدول رقم 28:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (28) الذي يوضح مساهمة الحملات الاعلانية في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية ، نلاحظ ان مساهمة الحملات الاعلانية في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية كانت مناصفة بين افراد العينة بين الموافقة من عدمها .

✓ نستنتج ان أفراد العينة قد تساهم الحملات الاعلانية في توعية الشباب وقد لا تساهم.

الجدول رقم (29) يوضح متابعة الشباب للبرامج السياسية التي تتناول الانتخابات البرلمانية



النسبة %	التكرار	متابعة للبرامج السياسية	مدى الشباب
36,67%	11	لا	لا
63,33%	19	نعم	نعم
100%	30	المجموع	المجموع

الشكل رقم (27) يوضح متابعة الشباب للبرامج السياسية التي تتناول الانتخابات البرلمانية

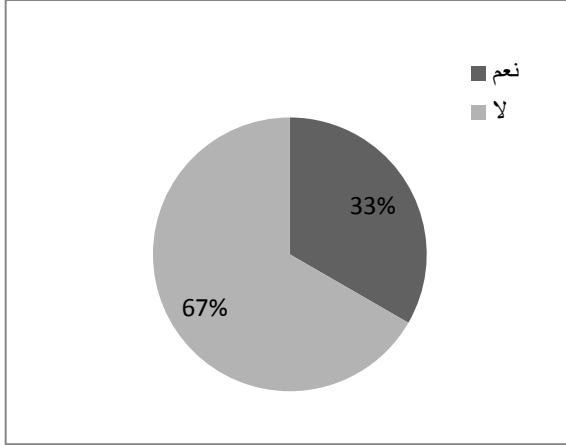
التعليق على الجدول رقم 29:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (29) الذي يوضح متابعة الشباب للبرامج السياسية التي تتناول الانتخابات البرلمانية ، نلاحظ ان نسبة الشباب الذي يتابع البرامج السياسية بلغت نسبة عالية تقدر 63.33% في حين قدرت نسبة الشباب الذي لم يتابع البرامج السياسية 36.67% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة تتابع البرامج السياسية التي تتناول الانتخابات البرلمانية.

الجدول رقم (30) يوضح مساهمة التلفزيون الجزائري و قنواته في إقناع الشباب بالانتخابات

البرلمانية



النسبة %	التكرار	مساهمة التلفزيون الجزائري
33,33%	10	لا
66,67%	20	نعم
100%	30	المجموع

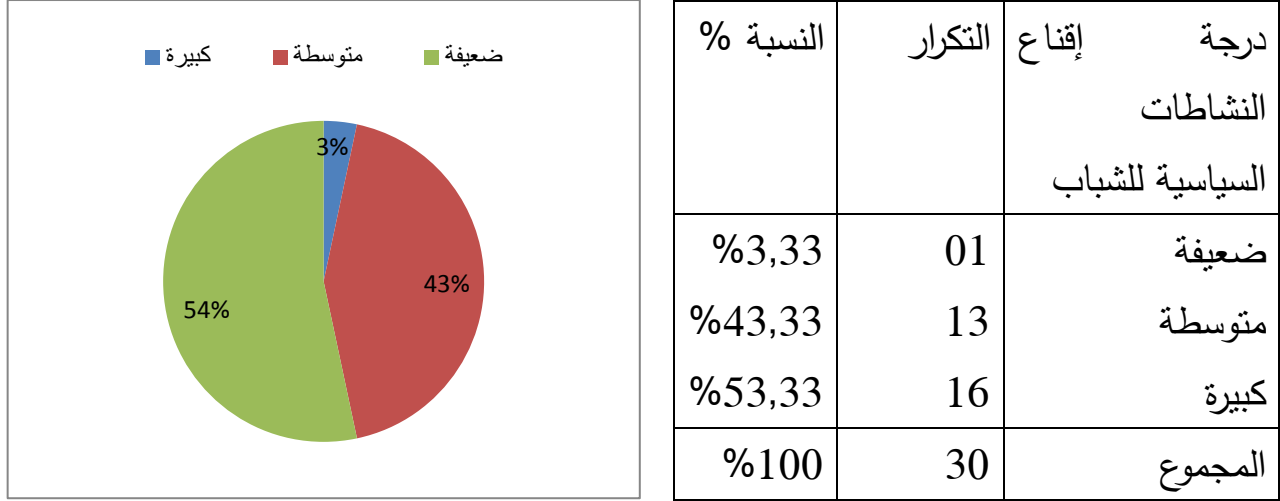
الشكل رقم (28) يوضح مساهمة التلفزيون الجزائري و قنواته في إقناع الشباب بالانتخابات

البرلمانية

التعليق على الجدول رقم 30:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (30) الذي يوضح مساهمة التلفزيون الجزائري و قنواته في إقناع الشباب بالانتخابات البرلمانية ، نلاحظ ان مساهمة التلفزيون الجزائري و قنواته في إقناع الشباب بالانتخابات البرلمانية بلغت الاجابة بنعم نسبة ب عالية تقدر ب 66.67% في حين بلغت الاجابة ب لا نسبة تقدر ب 33.33% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينة ترى بمساهمة التلفزيون الجزائري و قنواته في إقناع الشباب بالانتخابات البرلمانية.

الجدول رقم (31) يوضح درجة إقناع النشاطات السياسية للشباب حول ضرورة الانتخاباتالبرلمانيةالشكل رقم (29) يوضح درجة إقناع النشاطات السياسية للشباب حول ضرورة الانتخاباتالبرلمانيةالتعليق على الجدول رقم 31:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (31) الذي يوضح درجة إقناع النشاطات السياسية للشباب حول ضرورة الانتخابات البرلمانية ، نلاحظ ان نسبة الشباب المقتنع بنشاطات السياسية كانت نسبة كبيرة تقدر بأكثر من 50% في حين قدرت نسبة الشباب المقتنع بنشاطات السياسية كانت نسبة متوسطة و ضعيفة 50% .

✓ نستنتج ان غالبية أفراد العينه. مقتنع بنشاطات السياسية نسبة كبيرة حول ضرورة لانتخابات البرلمانية.

الفصل السادس

مناقشة و تفسير النتائج

تمهيد

- 1- نتائج عامه للدراسة.
- 2- مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الأول.
- 3- مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الثاني.
- 4- مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الثالث.
- 5- مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الرئيسي .

تمهيد:

بعد أن تطرقنا إلى إجراءات الدراسة الميدانية ، واستعراض نتائج التساؤلات بالتفصيل في الفصل السابق ، نعرض في هذا الفصل تفسير الدلالات للنتائج التي كشفت عنها الدراسة ، في ضوء ما توفر لنا من نتائج دراسات سابقة ، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية ، وعلى ضوء الإشكالية التي تناولتها التساؤلات التي تبنتها، انطلاقا مما تم استخدامه من أساليب إحصائية في تحليل النتائج .

1- نتائج عامة للدراسة :

انطلاقا من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وبناء على الإطار النظري الذي قدمته هذه الدراسة، وما كشفته بعض الدراسات السابقة ، ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة ، نناقش نتائج الدراسة من خلال تتبع كل تساؤل على حدا ، حسب الترتيب المنهجي لتساؤلات الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

- 1- غالبية أفراد العينة تتابع التلفزيون الجزائري.
- 2- غالبية افراد العينة يشاهدون التلفزيون الجزائري لمدة اقل ساعة .
- 3- ان القنوات الرئيسية و هي الشروق و النهار و الجزائرية الثالثة تحوز اهتمام افراد

العينة

- 4- غالبية افراد العينة يعتمدون بدرجة متوسط على التلفزيون لمعرفة الشأن المحلي
- 5- غالبية افراد العينة يشاهدون التلفزيون الجزائري لمدة اقل ساعة
- 6- غالبية افراد العينة يشاهدون برنامج نقاش مفتوح

- 7- غالبية أفراد العينة تتابع برنامج نقاش مفتوح بصفة منظمة_ التلفزيون الجزائري.
- 8- غالبية أفراد العينة لهم أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج نقاش مفتوح .
- 9- غالبية أفراد العينة تتابع برنامج نقاش مفتوح مع الاصدقاء.
- 10- اهتمام و رغبة الشباب في متابعة برنامج نقاش مفتوح .
- 11- غالبية أفراد العينة صفات اجتماعية تتطابق وصفات المجتمع
- 12- غالبية أفراد العينة يتفقون ان طريقة اللقاء عادية و ليست مصطنعه
- 13- غالبية أفراد العينة تريد ان تكون جزء من الحياة السياسية.
- 14- غالبية أفراد العينة تتابع برنامج حوار الساعة بصفة منتظمة .
- 15- غالبية أفراد العينة لهم أوقات المشاهدة المناسبة لمشاهدة الشباب لبرنامج حوار الساعة.
- 16- غالبية أفراد العينة تتابع برنامج نقاش مفتوح مع الاصدقاء
- 17- يؤكد اهتمام و رغبة الشباب في متابعة برنامج حوار الساعة بطريقة عمدية
- 18- غالبية أفراد العينة صفات اجتماعية تتطابق وصفات المجتمع
- 19- غالبية أفراد العينة يتفقون ان طريقة اللقاء عادية و ليست مصطنعه
- 20- غالبية أفراد العينة تريد ان تكون جزء من الحياة السياسية وكذلك لتنمية الاحساس بدور الشباب.
- 21- غالبية أفراد العينة تأثرت بدرجة متوسطة والعض لم يؤثر عليها البرنامج.
- 22- أفراد العينة قد تساهم الحملات الاعلانية في توعية الشباب وقد لا تساهم.
- 23- غالبية أفراد العينة تتابع البرامج السياسية التي تتناول الانتخابات البرلمانية
- 24- غالبية أفراد العينة ترى بمساهمة التلفزيون الجزائري و قنواته في إقناع الشباب بالانتخابات البرلمانية

25- غالبية أفراد العينة. مقتنع بنشاطات السياسية نسبة كبيرة حول ضرورة لانتخابات البرلمانية.

26- غالبية أفراد العينة تأثرت بدرجة متوسطة وضعيفة بالبرنامج.

1- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول :

كان نص التساؤل أن : " ما مدى متابعة الشباب للتلفزيون الجزائري " .

من خلال الاستجابات المحصل عليها من طرف افراد عينة الدراسة نرى ان:

غالبية أفراد العينة تتابع التلفزيون الجزائري ونفسر هذا الامر كون هذه الطبقة وهم طلاب المدرسة العليا من مجتمع جزائري يتابعون كل كبيرة وصغيرة تحدث داخل الوطن وبالتالي نجدهم يتابعون القنوات الوطنية بانواعها ، وكانت غالبيه افراد العينة يشاهدون التلفزيون الجزائري لمدة اقل ساعة نفسر ذلك بالدراسة اليومية من الصباح الى المساء و ايام العطل تكون لنزهة او المراجعة وكذلك نجد ان القنوات الرئيسية و هي الشروق و النهار و الجزائرية الثالثة تحوز اهتمام افراد العينة كونها لاكثر شعبيه ومواضيعها حساسة ومهمة ، ونرى ان

غالبية افراد العينة يعتمدون بدرجة متوسط على التلفزيون لمعرفة الشأن المحلي كون هذه الفئة لاتهمها كثيرا الاحداث الوطنية خاصة العامة منها كالتي تهتم بالسكن او الشغل او غيرها وبالتالي لالهتمام بشأن المحلي كان بدرجة متوسطة ، كل هذه الامور تجعل الشاب الجزائري يتابع التلفزيون الجزائري بدرجات متفاوتة حسب الاهمية و الوقت .

2- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني :

نص التساؤل مفاده: ((ماهي اهم القنوات و البرامج الاكثر مشاهدة من طرف الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية)).

من خلال الاستجابات المحصل عليها من طرف افراد عينة الدراسة نرى ان:

غالبية افراد العينة يشاهدون برنامج نقاش مفتوح ونفسر ذلك بحساسية هذ الموضوع كلما كان تعلقه بالنتخابات البرلمانية كما ان أفراد العينة تتابع برنامج نقاش مفتوح وبرنامج حوار الساعة الذي يتم بثهم في القنوات الوطنية كالشروق و النهار و القناة الثالثة وغيرها صفة منظمة_وهذا راجع الى اهمية هذه البرامج ونوع المواضيع المتناولة سيما التي تهتم بالانتخابات البرلمانية كما قوة شخصية مقدمي هذه الحصص زادت من جاذبية هذه البرامج ، كما أفراد العينة لهم أوقات المشاهدة المناسبة والتي تكون عادتا في الليل ونجد غالبية أفراد العينة تتابع برنامج نقاش مفتوح وحوار الساعة رفقة الاصدقاء وبدرجات اقل مع العائلة او لوحدهم وهذ نفسره بكثرلة النقاشات الحاصلة بين الاصدقاء لاسيما اثناء بث البرنامج و المحاور التي يتناولها خاصة اذا تعلق الامر بالنتخابات البرلمانية وما احدثته من ضجة في السنوات الاخيرةكما لاحضنا اهتمام و رغبة الشباب في متابعة هذه البرامج حيث اتفق الجميع ان طريقة الالقاء عادية و ليست مصطنعه من طرف المنشطين عند استجابة المترشحين للانتخابات البرلمانية كم ان غالبية أفراد العينة تريد ان تكون جزء من الحياة السياسية ونفسر هذا بالمرحلة العمرية لهذه الفئة والتي تريد ان تكون جزء من العمل السياسي كما اكثرية أفراد العينة تتابع البرنامج السياسية التي تبثها القنوات الوطنية الخاصة والعامة بصفة منتظمة .

كل هذه المعطيات تؤكد اهتمام الشباب بالقنوات الوطنية وعلى رأسها النهار و الشروق والجزائرية الثالثة والبرامج السياسية التي تبثها سيما مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية

3- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث :

كان نص التساؤل أنه : " كيف تأثر وسائل الاتصال التي يتابعها الشباب الجزائري اثناء الحملات الاعلامية لانتخابات البرلمان الجزائري ".

من خلال الاستجابات المحصل عليها من طرف افراد عينة الدراسة نرى ان :

الحملات الاعلانية المقدمة في التلفزيون الجزائري قد تساهم في توعية الشباب بشكل وياخر ، ونفسر ذلك المرحلة العمرية للشباب التي كثيرا ما تتأثر بالخطابات الرنانة و الوعود الكثيرة ، وقد لا تساهم الحملات الاعلانية المقدمة في التلفزيون الجزائري في توعية الشباب ونفسر هذا الى عزوف الشباب على الانتخابات اصلا ، ونجد كذلك ان غالبية أفراد العينة تتابع البرامج السياسية التي تتناول الانتخابات البرلمانية ونفسر ذلك بحساسية المرحلة المقبلة و نتاجها عن الحياة العامة للمواطن فهي تمس الحياة اليومية بشكل مباشر .ونجد كذلك أن غالبية أفراد العينة ترى بمساهمة التلفزيون الجزائري و قنواته في إقناع الشباب بالانتخابات البرلمانية ونفسر ذلك بعدة أمور من بينها الصدى الاعلامي الكبير الذي يزامن مرحلة الانتخابات البرلمانية ، وكذلك رغبة الشباب في الانضمام الى الحية السياسية و اسماع صوته للغير .

كل ماتم ذكره يجعل الشباب الجزائري يتأثر بوسائل الاتصال وعلى رأسها التلفزيون اثناء الحملات الاعلامية لانتخابات البرلمان الجزائري.

4 - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرئيسي:

نص التساؤل الرئيسي على أنه " ما دور التلفزيون الجزائري في توعية الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية 2017 ؟ " .

بعد عرض نتائج التساؤلات ومناقشتها وتفسيرها، تبين أن الدراسة حققت أهدافها، من حيث الكشف عن دور التلفزيون الجزائري في الانتخابات البرلمانية 2017

- ونفسر هذه النتيجة أن غالبية الشباب يتابعون القنوات الوطنية الخاصة كالتلفزيون و النهار و الجزائر نيوز ، والعامه كاجزائية الثالثة و الارضية وهم مهتمون بكل كبيرة وصغيرة تحدث داخل الوطن وبالتالي نجدهم يتابعون القنوات الوطنية بانواعها وكذلك طبيعة المواضيع المقدمة من طرف هذه القنوات التي تحوز اهتمام الشباب كونها اكثر شعبيه ومواضيعها حساسة ومهمة لاسيما ان تعلق الامر بالانتخابات البرلمانية ، وكذلك نوعية البرامج السياسية كحوار الساعة ، وكذلك في دائرة الضوء ، ونقاش مفتوح ، وهنا الجزائر وغيرها من المواضيع الاخرى كلها مواضيع حساسة تجلب انتباه الشباب الى دور الانتخابات البرلمانية على الحياة السياسية العامة وحياة المواطن خاصة ، كما ان طريق المشاهدة المنتظمة لهذه البرامج خاصة ان كانت مع الاصدقاء تزيد في حماسة الموضوع من خلال النقاشات الحادة بينهم و التوجهات السياسية المختلفة لكل واحد منهم .

- ونفسر كذلك دور التلفزيون في التوعية بضرورة الانتخابات البرلمانية الى طبيعة المرحلة العمرية للشباب فهي مرحلة نهاية المراهقة ، حيث يرى الشباب انه مسؤول كغيره عما يحصل داخل قبة البرلمان ، كما ان طبيعة الخطابات السياسية الرنانة و الحادة تزيد من رغبة الشباب في الانتخابات البرلمانية .

كل هذ وغيره جعل التلفزيون له دور كبير في توعية الشباب أثناء النتخابات البرلمانية.

خلاصة الدراسة :

ان التلفزيون الجزائري بقنواته العامه والخاصة وسيلة من وسائل نقل الاخبار و المعلومات الى كافة افراد المجتمع ، لاسيما ان تعلق الامر بالاستحقاقات البرلمانية ، وهذا ماجعله وسيطا بين السلطة السياسية وعامة افراد الشعب ، باعتباره مؤسسة عمومية تخضع لتوجيهات و سياسات هذه السلطة .

من هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه ، والتي تسلط الضوء على دور التلفزيون الجزائري في توعية الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية 2017 ، حيث أن التلفزيون له دور فعال ومهم في شحذ الهمم ورفع مستوى الثقة لدى الشباب من اجل الاقبال بقوة على صناديق الاقتراع ، وهذا من خلال بثه لتلك الخطابات الحماسية التي ترسم خارطة مستقبلية أفضل للوطن .

وقد توصلنا من خلال دراستنا إلى الأهداف التالية :

- ❖ دور التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية في توعية الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية .
- ❖ مدى اعتماد الشباب على التلفزيون الجزائري في معرفة الشأن الدولي و المحلي.
- ❖ مدى متابعة الشباب الجزائري للبرامج السياسية أثناء الحملات الاعلامية الخاصة بالانتخابات البرلمانية .
- ❖ معرفة الافكار التي طرحت في سياق الجمل الحوارية للجمهور المشارك في البرامج التي قدمها التلفزيون الجزائري اثناء الحملات الاعلامية.

أقيمت الدراسة بالمدرسة العليا للإساتذة بورقلة على عينة قوامها (30) طالبا ، و استخدم في الدراسة استمارة (استبيان) ، يتكون من ثلاث محاور رئيسية تعالج كل منها تساؤل من التساؤلات المطروحة ، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي .

وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية :

- ❖ الشباب الجزائري يتابع القنوات التلفزيونية العامة و الخاصة بشكل منتظم.
- ❖ اهم القنوات والبرامج الاكثر مشاهدة من طرف الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية هي القنوات الخاصة الشروق و النهار و العامة الجزائرية الثالثة .
- ❖ تأثر وسائل الاتصال وعلى رأسها التلفاز بشكل فعال في الشباب الجزائري اثناء الحملات الاعلامية لانتخابات البرلمان الجزائري.

الإقتراضات

اقتراحات الدراسة:

بعد الانتهاء من الفصول النظرية و التطبيقية و ما خلصت له الدراسة من نتائج نقترح ما

يلي:

- 1- ضرورة فتح قنوات وطنية خاصة تختص باهتمامات الشباب المختلفة .
- 2- فسح المجال للتعبير السياسي لفئة الشباب في هذه القنوات .
- 3- ادراج بعض البرامج التوعوية في الجانب السياسي خارج اطار الحملات لانتخابية مهما كان نوع هذه الحملات محلية أو برلمانية أو رئاسية .
- 4- تنمية الحس السياسي لدى الشباب من خلال فسح مجال الانخراطات في مختلف النشاطات الحزبية ، وكيفية ممارسة هذا النشاط بالكيفيات السليمة.
- 5- أهمية التحسيس بالانتخابات البرلمانية في التلفزيون قبل موعدها بمدة كبيرة ، وهذا حتى يتسنى للشباب معرفة ماهية هذه الانتخابات.
- 6- ضرورة تناول القنوات التلفزيونية لحصص خاصة ، تتناول العمل البرلماني و هيكله وأهم لجانها وغيرها من الخصوصيات تحت قبة البرلمان.

الأمرا جمع

أ- المراجع بالعربية :

1-الكتب :

3-المجلات والنشريات والمؤتمرات:

4- الرسائل الجامعية:

ب- المراجع الاجنبية :

ج- المراجع الالكترونية:

الأملاحق

استبيانة

البيانات الشخصية:العمر: من 23 سنة فما فوق من 18 سنة الى 22 سنةالجنس: ذكر أنثىالمستوى التعليمي: السنة الثانية السنة الاولىالتعليمات:

أخي الطالب، أختي الطالبة ، أمامك مجموعة من العبارات التي تدور حول دور التلفزيون في التوعية بالانتخابات البرلمانية 2017.

نريد معرفة رأيك في كل منها، فأجابتك تعبر عن إحساسك ووجهة نظرك الشخصية الواقعية ، نطلب منك قراءة كل العبارات بتمعن قبل الإجابة عنها ثم تحدد إجابتك على كل منها بكل صدق و صراحة بوضع علامة (X) ، في خانة واحدة تراها مناسبة لك.

وشكرا على تعاونكم

المحور الاول : مدى متابعة الشباب للتلفزيون الجزائري

4 - هل تشاهد التلفزيون الجزائري ؟

نعم لا

5 - ما متوسط مشاهدتك للتلفزيون الجزائري يوميا ؟

ساعة ساعتان ثلاث ساعات
 اكثر من ثلاث ساعات

6 - ماهي اهم القنوات التي تشاهدها في التلفزيون الجزائري ؟

الجزائرية الثالثة النهار TV الشروق TV
اخرى اذكرها

7 - هل اعتمادك على التلفزيون الجزائري في متابعة الاخبار المحلية بدرجة ؟

عالية متوسطة ضعيفة

8 - ماهي اهم وسائل الاتصال التي تتابعها للاطلاع على الحملات الانتخابية

البرلمانية لسنة 2017؟

التلفزيون الجزائري الاذاعة الجزائرية
 الصحف اليومية الانترنت
 اللوحات الاعلانية للمترشحين

9 - ماهي اهم البرامج السياسية التي تتابعها على التلفزيون الجزائري ؟

نقاش مفتوح حوار الساعة في دائرة الضوء

المحور الثاني: اهم القنوات والبرامج الاكثر مشاهدة من طرف الشباب اثناء الانتخابات

البرلمانية.

10 - مامدى مشاهدتك لبرنامج نقاش مفتوح؟

مشاهدة منتظمة مشاهدة غير منتظمة

11 - هل اوقات برنامج نقاش مفتوح ؟

تناسب اوقاتك للمشاهدة لاتناسب اوقاتك للمشاهدة

12 - هل تشاهد برنامج نقاش مفتوح ؟

لوحدهك مع الاصدقاء مع الاسرة

13 - هل مشاهدتك لبرنامج نقاش مفتوح ؟

معتمة صدفة

14 - هل الصفات الاجتماعية للجمهور المشارك في برنامج نقاش مفتوح ؟

تطابق فئات المجتمع لاتطابق فئات المجتمع

15 - مقدم برنامج نقاش مفتوح يدير الحوار :

بطريقة تلقائية بطريقة مصطنعة

16 - متابعتك لبرنامج نقاش مفتوح كانت :

- للحصول على معلومات للمشاركة في الحوار العام عن الانتخابات

- للمشاركة بفاعلية في الانتخابات من خلال الانشطة المرافقة لها

- لكي تكون جزءا من الحياة السياسية في الوطن

- لتنمية الاحساس بدور الشباب الفعال في عملية الانتخابات

17 - كيف كان تأثير البرنامج السياسي نقاش مفتوح عليك؟

قوي متوسط ضعيف لم يؤثر عليك

18 - مامدى مشاهدتك لبرنامج حوار الساعة ؟

مشاهدة منتظمة مشاهدة غير منتظمة

19 - هل اوقات برنامج حوار الساعة ؟

تناسب اوقاتك للمشاهدة لاتناسب اوقاتك للمشاهدة

20 - هل تشاهد برنامج حوار الساعة؟

لوحدي مع الاصدقاء مع الاسرة

21 - هل مشاهدتك لبرنامج حوار الساعة؟

متعمدة صدفة

22 - هل الصفات الاجتماعية للجمهور المشارك في برنامج حوار الساعة؟

تطابق فئات المجتمع لاتتطابق فئات المجتمع

23 - مقدم برنامج حوار الساعة يدير الحوار :

بطريقة تلقائية بطريقة مصطنعة

24 - متابعتك لبرنامج حوار الساعة كانت :

- للحصول على معلومات للمشاركة في الحوار العام عن الانتخابات

- للمشاركة بفاعلية في الانتخابات من خلال الانشطة المرافقة لها

- لكي تكون جزءا من الحياة السياسية في الوطن

- لتنمية الاحساس بدور الشباب الفعال في عملية الانتخابات

25 - كيف كان تأثير البرنامج السياسي حوار الساعة عليك؟

قوي متوسط ضعيف لم يؤثر عليك

الجزء الرابع: تأثير وسائل الاتصال التي يتابعها الشباب الجزائري اثناء الحملات الاعلامية

لاانتخابات البرلمان الجزائري.

26 - حسب رأيك : هل تساهم الحملات الاعلانية في توعية الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية 2017؟

نعم لا

27 - هل تتبعك للبرامج السياسية التي تتناول الانتخابات التشريعية يشجعك على الانتخاب؟

نعم لا

28 - هل اقنعتك النشاطات السياسية بين السياسيين حول ضرورة الانتخابات البرلمانية بدرجة:

كبيرة متوسطة ضعيفة

29 - حسب رأيك هل ساهم التلفزيون و قنواته في اقناعك بالانتخابات البرلمانية؟

نعم لا

الملحق رقم:02

جدول بأسماء الأساتذة المحكمين

الدرجة العلمية	التخصص العلمي	اللقب و الاسم
أستاذ مساعد أ	علوم الاعلام و الاتصال	- الاستاذ: صانع رابح
أستاذ مساعد أ	علوم الاعلام و الاتصال	- الاستاذ: بودربالة عبد القادر
أستاذ مساعد أ	علوم الاعلام و الاتصال	- الاستاذ: صالحى عبد الرحمن
أستاذ مساعد أ	علوم الاعلام و الاتصال	- الاستاذ: احميمي محرز
أستاذ محاضر أ	علم النفس التربوي	- الدكتور: خميس عبد العزيز